



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية



جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

الرقم التسلسلي:

قسم: التربية البدنية والرياضية

الرمز:

الشعبة: النشاط البدني الرياضي التربوي

التخصص: النشاط البدني الرياضي المدرسي

مذكرة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر أكاديمي.

درجة امتلاك أساتذة التربية البدنية للكفاءة المعرفية
في الحدائث الرياضية لمرحلة التعليم المتوسط
دراسة ميدانية بمتوسطات دائرة مقرة

تحت اشراف:

أ.د/ بركاتي نصر الدين

اعداد الطالب:

- فرحاتي بو بكر

السنة الجامعية: 2025/2024





وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية



جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

الرقم التسلسلي:

قسم: التربية البدنية والرياضية

الرمز:

الشعبة: النشاط البدني الرياضي التربوي

التخصص: النشاط البدني الرياضي المدرسي

مذكرة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر أكاديمي.

درجة امتلاك أساتذة التربية البدنية للكفاءة المعرفية
في الحدائث الرياضية لمرحلة التعليم المتوسط
دراسة ميدانية بمتوسطات دائرة مقرة

تحت اشراف:

أ.د/ بركاتي نصر الدين

اعداد الطالب:

- فرحاتي بو بكر

السنة الجامعية: 2025/2024

الملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة درجة امتلاك أساتذة التربية البدنية والرياضية للكفاءة المعرفية في الحداثة الرياضية لدى تلاميذ التعليم المتوسط بمدينة مقرة، وذلك وفقاً لمتغيري الخبرة المهنية والمؤهل العلمي. اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي. تكونت عينة الدراسة من 64 أستاذاً تم اختيارهم بطريقة شاملة من مختلف متوسطات بدائرة مقرة. تم استخدام استبيان مكون من 24 فقرة موزعة على ثلاثة محاور رئيسية: التدريب الرياضي، طرق التدريس، وقوانين الألعاب الرياضية. أشارت النتائج إلى أن الأساتذة يمتلكون مستوى متوسطاً من الكفاءة المعرفية في الحداثة الرياضية، مع وجود فروق دالة إحصائية تبعاً للمؤهل العلمي وسنوات الخبرة. وقد أوصت الدراسة بضرورة توفير تكوينات مستمرة وتحديث المناهج التعليمية بما يتماشى مع متطلبات الحداثة الرياضية.

الكلمات المفتاحية: الكفاءة المعرفية، الحداثة الرياضية، التربية البدنية.

SUMMARY: This study aims to identify the degree to which physical education teachers at the middle school level in the town of Maqra possess cognitive competence in sports modernity, based on the variables of teaching experience and academic qualification. The **descriptive method** was adopted as it best suits the analysis of the existing reality. The **study sample** consisted of 64 male and female teachers selected comprehensively from various educational institutions in the municipality. A **questionnaire of 24 items** was used, distributed across three main axes: sports training, teaching methods, and sports game rules. The results indicated that teachers possess a moderate level of cognitive competence in sports modernity, with statistically significant differences based on academic qualification and years of experience. The study recommended continuous training programs and updating educational curricula to align with the requirements of modern sports.

Keywords: Cognitive competence, Sports modernity, Physical education.

شكر وعرّفان

أتقدّم بجزيل الشكر والعرّفان إلى أستاذي المشرف الدكتور بركاتي نصر الدين، على ما قدّمه لي من دعم علمي وتوجيهات قيّمة خلال إعداد هذه المذكرة، والتي كان لها بالغ الأثر في توجيهي وتصويب مساري البحثي.

كما لا يفوتني أن أتوجّه بخالص الشكر والتقدير إلى أعضاء لجنة المناقشة الأفاضل، على تفضّلهم بقراءة هذه المذكرة ومناقشتها، وعلى ملاحظاتهم البناءة التي ساهمت في تطوير هذا العمل العلمي والارتقاء بمستواه الأكاديمي.

كذلك، أتوجه بالشكر إلى كل من مدّ لي يد العون وساندي خلال هذه الرحلة الأكاديمية، سواء من أفراد العائلة، أو الزملاء، أو الأصدقاء.

فلكم جميعاً مني خالص التقدير والامتنان.

اهداء

إلى من غرست في نفسي القيم، وساندتني بالدعاء،
إلى من كانت الدعامة الأولى في مسيرتي العلمية والعملية،
إلى عائلتي الكريمة، التي أفخر بها، وأستمدّ منها القوة والإرادة.
إلى أصدقائي الأوفياء، الذين شاركوني لحظات التعب والفرح،
وإلى زملائي في العمل، الذين كانوا سندًا وداعمًا في كل المراحل.
أهدي هذا العمل المتواضع عربون تقدير ووفاء،
راجياً من الله أن أكون عند حسن ظنكم جميعاً.

قائمة المحتويات.

.....	ملخص الدراسة
.....	شكر و عرفان
.....	اهداء
.....	قائمة المحتويات
.....	فهرس الجداول والاشكال
أ	مقدمة
3	الفصل الأول: الاطار العام للدراسة
4	1. الاشكالية:
6	2. فرضيات الدراسة:
7	3. أهداف الدراسة.
7	4. أهمية الدراسة:
8	5. مفاهيم الدراسة:
10	6. الدراسات السابقة:
18	الفصل الثاني: الكفاءة المعرفية في الحداثة الرياضية.
19	تمهيد:
20	1. الكفاءة المعرفية:
20	1.1- تعريف الكفاءة المعرفية:
21	2.1- قياس الكفاءة المعرفية:
22	2. مفهوم الحداثة الرياضية.
22	1.2. تعريف الحداثة الرياضية:
23	2.2. الحداثة في قوانين الألعاب الرياضية.
25	3.2. الحداثة في علم التدريب الرياضي.
25	4.2. الحداثة في طرق تدريس الرياضة.
26	5.2. الحداثة في الصحة البدنية والإسعافات الأولية:

29 خلاصة الفصل:
30 الفصل الثالث: أستاذ التربية البدنية والرياضية
31 تمهيد:
32 1. مفهوم التربية البدنية والرياضية:
32 1.1- تعريف التربية البدنية والرياضية:
33 2.1- أهمية التربية البدنية والرياضية:
35 3.1- أهداف التربية البدنية والرياضية:
37 2. أستاذ التربية البدنية والرياضية:
37 1.2. تعريف أستاذ التربية البدنية:
39 2.2. مكانة أستاذ التربية البدنية والرياضية في العملية التربوية.
40 3.2. إعداد أستاذ التربية البدنية والرياضية:
42 4.2. واجبات أستاذ التربية البدنية والرياضية:
43 خلاصة الفصل:
44 الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة
45 1. الدراسة الاستطلاعية:
45 2. حدود الدراسة:
45 3. منهج الدراسة:
46 3. مجتمع الدراسة :
47 4. عينة الدراسة:
51 5. أدوات الدراسة:
52 6. الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة:
55 7. الأساليب الإحصائية:
56 خلاصة الفصل:
57 الفصل الخامس: عرض وتحليل نتائج الدراسة الميدانية.
58 1. اختبار التوزيع الطبيعي:

59	2. عرض نتائج الدراسة:
59	1.2. عرض نتائج الفرضية العامة:
60	2.2. عرض نتائج الفرضية الفرعية الأولى:
61	3.2. عرض نتائج الفرضية الفرعية الثانية:
62	3. مناقشة الفرضيات في ضوء نتائج الدراسة .
62	1.3. مناقشة نتائج الفرضية العامة:
63	2.3. مناقشة نتائج الفرضية الفرعية الأولى:
64	3.3. مناقشة الفرضية الفرعية الفرعية الثانية:
66	4. خلاصة عامة:
67	5. التوصيات والاقتراحات .
68	قائمة المصادر والمراجع
74	قائمة الملاحق

فهرس الجداول والاشكال

رقم	عنوان الجدول	ص
1	يمثل توزيع العينة حسب المؤهل العلمي	47
2	يمثل توزيع العينة حسب السن	48
3	يمثل توزيع العينة حسب الخبرة	50
4	يوضح أوزان البنود	51
5	يبين قيم معاملات ارتباط درجات فقرات الاستبيان بالمحور الذي تنتمي اليه	53
6	يوضح نتائج صدق الاتساق الداخلي بين الأبعاد والدرجة الكلية للاستبيان	53
7	يوضح ثبات الاستبيان عن طريق ألفا كرونباخ	54
8	اختبار التوزيع الطبيعي	58
9	يمثل نتائج استبانة درجة امتلاك الكفاءة المعرفية	59
10	يمثل نتائج تحليل التباين الأحادي ANOVA لدرجة امتلاك الكفاءة المعرفية حسب الخبرة	60
11	يمثل نتائج تحليل التباين الأحادي ANOVA لدرجة امتلاك الكفاءة المهنية حسب متغير المؤهل العلمي	61

رقم	عنوان الشكل	ص
1	يمثل توزيع العينة حسب المؤهل العلمي	47
2	يمثل توزيع العينة حسب السن	48
3	يمثل توزيع العينة حسب الخبرة	50

مقدمة

تُعد الكفاءة المعرفية من الركائز الجوهرية لأي نظام تعليمي يسعى إلى التجدد ومواكبة التحولات العالمية في شتى المجالات، حيث تشكل الأساس الذي يُبنى عليه الأداء التربوي الفعّال. وتزداد أهمية هذه الكفاءة في زمن تتسارع فيه وتيرة إنتاج المعرفة، وتتنامى فيه التحديات المرتبطة بتطورات العلوم والتكنولوجيا، ما يجعل من الضروري إعادة النظر في القدرات المعرفية للمربين، خاصة في القطاعات التعليمية التي تمس بشكل مباشر المهارات التطبيقية والبدنية، مثل التربية البدنية والرياضية.

لقد شهد المشهد الرياضي العالمي في العقود الأخيرة تحولات جذرية مست مختلف جوانبه، من حيث القوانين التي تحكم الأنشطة الرياضية، إلى أساليب التدريب الحديثة التي تعتمد على علوم الحركة والبيانات، مروراً بتطور طرائق التدريس التي باتت تتطلب من الأستاذ امتلاك أدوات معرفية متجددة قادرة على فهم هذه المستجدات وتكييفها مع الواقع التربوي. ضمن هذا السياق، يصبح الأستاذ محور العملية التعليمية، لا باعتباره ناقلاً للمعلومات فحسب، بل فاعلاً واعياً بقيمة التحديث المعرفي، وقادراً على تكييف ممارسته التربوية مع مقتضيات الحداثة في المجال الرياضي.

وفي ظل هذه المتغيرات، برزت الحاجة إلى تسليط الضوء على واقع الكفاءة المعرفية لدى أساتذة التربية البدنية، خاصة في ظل ما لوحظ من تفاوتات في مدى اطلاعهم على المستجدات العلمية والمهنية ذات الصلة بمجال تخصصهم. فبينما يُظهر البعض منهم مستوى متقدماً من التفاعل مع هذه المستجدات، يفتقر البعض الآخر إلى الحد الأدنى من التحديث المعرفي، ما يؤثر بشكل مباشر على جودة التدريس ومردودية العملية التعليمية ككل. هذا التفاوت يعكس غياب ممارسات منتظمة في التكوين المعرفي المستمر، وي طرح إشكالات تتعلق بمدى جاهزية الإطار التربوي لمواكبة الحركة التي يعرفها المجال الرياضي. انطلاقاً من هذا الواقع، تبرز أهمية معالجة موضوع الكفاءة المعرفية في علاقتها بالحدثة الرياضية، لا سيما عند أساتذة التعليم المتوسط الذين يتولّون مسؤولية تربوية وتكوينية حساسة خلال مرحلة حاسمة من تطور المتعلم. فالمطلوب من الأستاذ في هذا

المستوى لم يعد مقتصرًا على تنفيذ الدروس وفق برامج مقررة سلفاً، بل أصبح مطالباً بفهم أعمق للتحويلات التي تعرفها الرياضة كعلم وممارسة، وبتبني مناهج تدريس مرنة تدمج بين النظرية والتطبيق وفق مقتضيات المعرفة الحديثة في المجال.

وللإحاطة أكثر بالموضوع تم تقسيم خطة البحث كالآتي:

– **الفصل الأول: الإطار العام للدراسة:** تم فيه عرض إشكالية البحث، الفرضيات، أهمية الدراسة النظرية والتطبيقية، المصطلحات المفاهيمية، واستعراض الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الكفاءة المعرفية في الحداثة الرياضية.

– **الفصل الثاني: الكفاءة المعرفية في الحداثة الرياضية** تناول المفاهيم النظرية للكفاءة المعرفية والحداثة الرياضية، مع تسليط الضوء على مجالات الحداثة في القوانين، التدريب الرياضي، طرق التدريس، والصحة البدنية، مع عرض الإطار النظري المرتبط بها.

– **الفصل الثالث: أستاذ التربية البدنية والرياضية** ركز على دور ومكانة أستاذ التربية البدنية، مسؤولياته، وإعداده التربوي والأكاديمي، إلى جانب أهميته في نقل الحداثة الرياضية إلى المتعلمين وتنفيذ المناهج الحديثة بفعالية.

– **الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة** تضمن وصف المنهج المستخدم (المنهج الوصفي)، أدوات الدراسة (الاستبيان)، المجتمع والعينة، الدراسة الاستطلاعية، وكذلك الحدود الزمانية والمكانية والبشرية للبحث.

– **الفصل الخامس: عرض النتائج ومناقشتها:** تم فيه عرض نتائج الدراسة الميدانية الخاصة بدرجة امتلاك الأساتذة للكفاءة المعرفية في الحداثة الرياضية، وتحليل الفروق حسب متغيري المؤهل العلمي وسنوات الخبرة، مع تفسير النتائج ومقارنتها بالدراسات السابقة، والخروج بالاستنتاجات المناسبة.

الفصل الأول: الاطار العام للدراسة

1. الاشكالية.
2. فرضيات الدراسة.
3. أهداف الدراسة.
4. أهمية الدراسة.
5. مفاهيم الدراسة.
6. الدراسات السابقة.

1. الإشكالية:

تعد الكفاءة المعرفية في التدريس أساساً لتنظيم وإدارة الخبرات التربوية والتعليمية، حيث تشمل مجموعة من الصفات الشخصية والتربوية والفنية التي يجب أن يتحلى بها المعلم. يُعتبر معلم التربية الرياضية أكثر قدرة على تطوير مهاراته في مجالات التربية الرياضية وعلومها، وتحديث المعلومات والأساليب الحديثة والمتطورة ومواكبتها. تتجلى أهمية الإعداد المهني والتربوي والمعرفي لمعلم التربية الرياضية في تحقيق أداء أمثل من خلال مواكبته للتطورات الحديثة في المجالات الرياضية، مثل علم التدريب، أساليب التدريس، القوانين الرياضية المستحدثة، ومجال الصحة البدنية (رشا ناجح، 2019).

يعتمد التقدم في حياتنا العصرية على المعرفة الدقيقة والحديثة، وتحتاج الرياضة كسائر مجالات الحياة الأخرى، إلى العلم والمعرفة للوصول إلى أعلى المستويات من الناحية العلمية يتطلب التقدم في المجال الرياضي تقنية متطورة، ولا يقتصر ذلك على القدرة على استخدام الأجهزة الحديثة والتدريب، بل يمتد إلى توظيفها بشكل أمثل في المجال الرياضي لما له من فائدة إيجابية على الرياضيين (خيرى، 2003، ص. 43).

تحتاج الأنظمة التربوية المسؤولة عن إعداد الناشئة إلى مراجعة مستمرة لتحسين كفاءتها الداخلية باختيار أفضل المدخلات المتماشية مع الواقع التربوي، لتلبية مخرجات الأنظمة مستوى طموح مجتمعاتها، تُعتبر الحركة القائمة على الكفاءات صالحة نسبياً لكل المراحل والمواد الدراسية، وهي حركة نشطة تجعل المعلمين أكثر إيجابية وفاعلية في التأثير على طلبتهم، وذلك يعود إلى دورهم الكبير والمهم داخل المدرسة. تتجلى أهمية امتلاك المعلمين للكفاءات الأساسية في الجهود المبذولة لتحديث التعليم نتيجة للتغيرات التي طرأت على طبيعة التربية الرياضية، فال تغيير عملية مهمة وموضوعية ومنظمة.

تعدُّ التربية الرياضية أحد طرق التقدم في المجتمعات المعاصرة، وهذا التقدم لا يصنع من فراغ، بل يتأثر باتجاهات العصر وبأهداف المجتمع الذي يتحمل مسؤولية توجيهه. بالنسبة للمعلم، فإن أدواره ومسؤولياته تتجه نحو تحمل المسؤولية في هذا المجال، ويجب

النظر إليها في ضوء التغيرات التي يشهدها المجتمع والتي تفسر الاتجاهات المتبعة وما يقابلها من تحديات ومسؤوليات. لذا، يجب أن ترتبط كفاءته المعرفية الرياضية بالحدثة والمعاصرة، حيث أن الحدثة الرياضية هي التطورات الحاصلة في مجال تدريس وتعليم التربية الرياضية، فضلاً عن مواكبته لروح اللعب على الرغم من الثقافة المعاصرة التي تسعى إلى تقليص أهميتها في الحياة الرياضية. (علي مصطفى طه وآخرون، 2020، ص. 374).

يرى بعض الباحثين أن مفهوم الحدثة في مجال الرياضة عادة ما يكون له علاقة بالألعاب، حيث أن الحدثة والتطور في الرياضات الحديثة كان الموضوع الأكثر تسليطاً للضوء. التطور في مجال التقنيات الحديثة المستخدمة في تعليم وتدريب الرياضات كان له أثر كبير في تعديل المفهوم المتعلق بالرياضة وتدريبها وتعليم فنونها في العديد من الدول، وخاصة في دول المغرب العربي.

نظراً لأهمية الكفاءة المعرفية للحدثة الرياضية، اتجه الباحثون إلى قياس درجة امتلاك معلمي التربية الرياضية لهذه الكفاءة في مدينة المسيلة. من خلال عمل الباحثين كأستاذين للتربية البدنية والرياضية، لوحظ عدم متابعة بعض معلمي التربية الرياضية للمستجدات والتطورات الحديثة في مفاهيم الكفاءة المعرفية الحديثة في الحدثة الرياضية، وقلة الدورات التدريبية في هذا المجال. كما أن الخطط الموضوعية للأساتذة لا تواكب الحدثة الرياضية (تقليدية)، والعديد من الأساتذة لا يهتمون بتلك الجوانب المعرفية الحديثة، بل يكتفون بما درسوه على مقاعد الدراسة ضمن الخطط الدراسية لتلك الفترة. يتفق هذا مع ما أشارت إليه العديد من الدراسات التي تناولت موضوع الكفاءة المعرفية والحصيلة المعرفية في المجالات الرياضية منها دراسة (محمد شوكت، 2014) ودراسة (رشا ناجح، 2019)، ودراسة (علالي، عطالله، 2018)، ودراسة (علي مصطفى وآخرون، 2020)، والتي أجمعت نتائجها على ضرورة قياس مدى امتلاك معلمي التربية الرياضية للكفاءة المعرفية في المجال الرياضي.

في عصرنا الحالي، الذي يُطلق عليه عصر انفجار المعرفة، وما أحدثته ثورة الاتصالات من غزارة في وصول المعلومات في مختلف مجالات المعرفة، ومنها المعرفة الرياضية، دفع الباحثين إلى إجراء دراسات علمية للوقوف على حقيقة ما يمتلكه المعلمون من معرفة في الحداثة الرياضية في مدينة المسيلة.

تهدف هذه الدراسات إلى معرفة درجة امتلاك معلمي التربية الرياضية للكفاءة المعرفية في الحداثة الرياضية في مدينة المسيلة من خلال الإجابة عن الإشكالية التالية:

- ما درجة امتلاك أساتذة التربية البدنية والرياضية لمرحلة التعليم المتوسط للكفاءة المعرفية في الحداثة الرياضية ؟

وتتفرع عنه التساؤلات التالية:

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة امتلاك أساتذة التربية البدنية والرياضية لمرحلة التعليم المتوسط للكفاءة المعرفية في الحداثة الرياضية تبعاً لمتغير سنوات الخبرة؟

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة امتلاك أساتذة التربية البدنية والرياضية لمرحلة التعليم المتوسط للكفاءة المعرفية في الحداثة الرياضية تبعاً لمتغير المؤهل العلمي؟

2. فرضيات الدراسة:

1.2. الفرضية العامة:

- يمتلك أساتذة التربية البدنية والرياضية لمرحلة التعليم المتوسط مستوى متوسط من الكفاءة المعرفية في الحداثة الرياضية.

2.2. الفرضيات الجزئية:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة امتلاك أساتذة التربية البدنية والرياضية لمرحلة التعليم المتوسط للكفاءة المعرفية في الحداثة الرياضية تبعاً لمتغير سنوات الخبرة.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة امتلاك أساتذة التربية البدنية والرياضية لمرحلة التعليم المتوسط للكفاءة المعرفية في الحداثة الرياضية تبعًا لمتغير المؤهل العلمي.

3. أهداف الدراسة.

- تحديد مستوى الكفاءة المعرفية في الحداثة الرياضية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم المتوسط.

- الكشف عن الفروق في درجة امتلاك الكفاءة المعرفية في الحداثة الرياضية لدى أساتذة التعليم المتوسط تبعًا لمتغير عدد سنوات الخبرة المهنية.

- الكشف عن الفروق في درجة امتلاك الكفاءة المعرفية في الحداثة الرياضية لدى أساتذة التعليم المتوسط تبعًا لمتغير المؤهل العلمي.

4. أهمية الدراسة:

1.4. الأهمية النظرية:

- تُبرز هذه الدراسة أهميتها النظرية من خلال تسليط الضوء على مستوى امتلاك أساتذة التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم المتوسط للكفاءة المعرفية المرتبطة بالحداثة الرياضية.

- تتجلى أهمية المرحلة المتوسطة في كونها فترة انتقالية حساسة في بناء شخصية التلميذ، وتنمية قدراته البدنية والذهنية، مما يجعل تعزيز الكفاءات المعرفية للأساتذة عاملاً أساسياً في تحسين جودة التعليم.

- تساهم النتائج المنتظرة في دعم توجهات تطوير كفاءات المعلمين والتلاميذ المعرفية، وتوفير معطيات علمية دقيقة تساهم في تحديث المناهج الدراسية وملاءمتها مع مستجدات الرياضة المعاصرة.

- تكتسب الدراسة أهمية أكاديمية إضافية نظراً لندرة البحوث العربية والأجنبية التي تناولت الكفاءة المعرفية في الحداثة الرياضية لدى أساتذة هذه المرحلة، مما يجعلها مساهمة

علمية أصيلة ومبتكرة في الحقل التربوي الرياضي.

2.4. الأهمية التطبيقية:

- تقدم الدراسة قيمة تطبيقية مهمة من خلال إمكانية توظيف نتائجها في استكشاف متغيرات جديدة تؤثر على الأداء التربوي والتعليمي لأساتذة التربية البدنية.
- تساعد في تطوير استراتيجيات تعليمية حديثة وأكثر فعالية تتماشى مع خصائص واحتياجات تلاميذ التعليم المتوسط في ظل الحداثة الرياضية.
- تمكن القائمين على العملية التربوية، لا سيما في قطاع التربية الرياضية، من وضع سياسات وبرامج تدريبية موجّهة نحو رفع كفاءة المعلمين مهنيًا ومعرفيًا.
- تُسهم النتائج في تحسين الممارسات الصفية من خلال ترسيخ مفاهيم الحداثة الرياضية لدى التلاميذ، مما يعزز الفهم العملي والنظري لديهم ويُحسن نواتج التعلم في المجال الرياضي.

5. مفاهيم الدراسة:

- 1.4. الكفاءة المعرفية: هي مجموع ما يملكه الفرد من حقائق ومعلومات ومهارات وقدرات ذهنية وخبرات اكتسبها من خلال التعليم أو التجربة، ليقوم بإثارتها وتجنيدتها وتوظيفها قصد مواجهة مشكلة ما أو موقف تعليمي وحلها في وضعية محددة (محمد شوكت، 2014، ص. 5)

ويمكن تعريفها إجرائياً بأنها القدرة التي يمتلكها أستاذ التربية البدنية والرياضية بالتعليم المتوسط على اكتساب وتنظيم وتوظيف المعارف النظرية والمعلومات التربوية والعلمية ذات الصلة بالمجال الرياضي، بما يشمل المفاهيم الحديثة، القوانين الرياضية المستجدة، الاتجاهات البيداغوجية المعاصرة، والتكنولوجيا الداعمة للعملية التعليمية الرياضية.

- 2.4. الحداثة الرياضية: هي التطورات الحاصلة في مجال تدريس وتعليم التربية الرياضية، فضلاً عن مواكبة روح اللعب، وتحملها على الرغم من الثقافة المعاصرة التي تسعى إلى

تقليص أهميتها في الحياة الرياضية (Rich, 2012).

ويمكن تعريفها إجرائياً بأنها مجموع التحولات والمستجدات التي طرأت على المجال الرياضي من حيث المعارف والمفاهيم العلمية الجديدة، التطورات التكنولوجية، تحديث المناهج التعليمية، القوانين الدولية، وأساليب التدريب والتقييم الحديثة، والتي من شأنها أن تُعيد تشكيل الممارسة التربوية في مادة التربية البدنية والرياضية، ويتمثل التعامل مع الحداثة الرياضية إجرائياً في مدى قدرة الأستاذ على استيعاب وتطبيق هذه التغيرات داخل البيئة التعليمية، وتوظيفها بشكل فعّال في بناء التعلّات لدى التلاميذ.

3.4. الكفاءة المعرفية في الحداثة الرياضية: وهي المعلومات والمعارف والمهارات التي يملكها المعلم في من خلال مواكبته للتطور والمستجدات الحديثة في المجالات الرياضية. ويعرفها الباحث إجرائياً بأنها النتائج التي يحصل عليها الباحث خلال الاختبارات المعرفية التي تطبق على أساتذة التربية البدنية والرياضية لمرحلة التعليم المتوسط في مجالات الدراسة، وتُقاس هذه الكفاءة من خلال الدرجة التي يحصل عليها الأستاذ في استبيان معدّ خصيصاً لهذا الغرض، والذي يتضمن محاور تتعلق بمستوى الإلمام بالمعارف الحديثة، والقدرة على تطبيقها في الممارسة الصفية، ومدى الاطلاع على المستجدات في المجال الرياضي والتربوي.

4.4. أستاذ التربية البدنية والرياضية: هو القائد التربوي الذي يقوم بعملية تدريس مادة التربية البدنية والرياضية ويتم ذلك من خلال توصيل المعلومات والخبرات التربوية وتوجيه السلوك لدى المتعلمين في إطار منظم (احميدة نصير وآخرون، 2016، ص. 10).

ويعرف إجرائياً بأنه كل أستاذ يزاول مهام تدريس مادة التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم المتوسط بدائرة مقررة، ويشارك في الدراسة من خلال تعبئة الاستبيان المخصص لقياس درجة امتلاكه للكفاءة المعرفية المرتبطة بالحداثة الرياضية.

6. الدراسات السابقة:

لقد أصبحت التربية البدنية والرياضية أكثر من مجرد أنشطة بدنية يمارسها الطلبة، بل تحولت إلى مجال علمي يتطلب امتلاك المعلم لمجموعة من الكفايات المعرفية في مجالات متعددة، مثل الفسيولوجيا الرياضية، طرق التدريس الحديثة، علم النفس الرياضي، وتقنيات التدريب الرياضي. ومن هنا برزت أهمية دراسة مدى امتلاك أساتذة التربية البدنية لهذه الكفايات ومدى تأثيرها على جودة التدريس والتحصيل الرياضي للطلبة.

بناءً على ذلك، تم إجراء العديد من الدراسات التي تناولت هذا الموضوع من زوايا مختلفة، حيث ركزت بعض الدراسات على تقييم مستوى الكفايات المعرفية لدى المعلمين، فيما بحثت دراسات أخرى في العوامل المؤثرة على هذه الكفايات مثل الخبرة التدريسية، المؤهل العلمي، والدورات التدريبية المستمرة. وفيما يلي عرض لأهم الدراسات السابقة التي تناولت هذا الموضوع.

1.6. دراسة نصير أحميدة ومشهور عبد الحميد (2017): بعنوان "الكفايات المعرفية لدى معلمي المرحلة الابتدائية في مجال تدريس حصة التربية البدنية والرياضية وعلاقتها بمتغيرات (الجنس-الخبرة المهنية-المؤهل العلمي)".

- الإشكالية المطروحة: ما مدى توافر الكفايات المعرفية لدى معلمي المرحلة الابتدائية في مجال تدريس حصة التربية البدنية والرياضية، والفروق تبعاً لمتغيرات الجنس، الخبرة المهنية، والمؤهل العلمي؟
- الهدف من الدراسة: التعرف على الفروق في الكفايات المعرفية لدى معلمي المرحلة الابتدائية في مجال تدريس حصة التربية البدنية والرياضية تبعاً لمتغيرات الجنس، الخبرة المهنية، والمؤهل العلمي.
- أدوات الدراسة: استبيان.
- عينة الدراسة: 127 معلماً في المرحلة الابتدائية.
- المنهج المتبع: المنهج الوصفي التحليلي.

- **النتائج:** أظهرت النتائج أن هناك مستويات مرتفعة في الكفايات المعرفية لدى معلمي المرحلة الابتدائية في مجال تدريس حصة التربية البدنية والرياضية، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيرات الجنس، الخبرة المهنية، والمؤهل العلمي.
- 2.6. دراسة مداني بلقراوة، طاهر طاهر (2019): بعنوان "درجة امتلاك أساتذة التربية البدنية والرياضية للكفايات الحاسوبية في ضوء متغير المؤهل العلمي والخبرة التدريسية".
- **الإشكالية المطروحة:** ما مدى امتلاك أساتذة التربية البدنية والرياضية للكفايات الحاسوبية، وتأثير المؤهل العلمي والخبرة التدريسية على ذلك؟
- **الهدف من الدراسة:** معرفة درجة امتلاك أساتذة التربية البدنية والرياضية للكفايات الحاسوبية في ضوء متغير المؤهل العلمي والخبرة التدريسية.
- **أدوات الدراسة:** استبيان.
- **عينة الدراسة:** 48 أستاذًا للتربية البدنية والرياضية في بعض متوسطات ولاية تيسمسيلت.
- **المنهج المتبع:** المنهج الوصفي.
- **النتائج:** أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة امتلاك الكفايات الحاسوبية تعزى لمتغيري المؤهل العلمي والخبرة.
- 3.6. دراسة مروان بن ضياف (2020): اطروحة دكتوراه بعنوان "الكفايات المعرفية لمعلمي المرحلة الابتدائية في التربية البدنية وعلاقتها باتجاهاتهم نحو تدريسها والرضا الحركي للتلميذ".
- **اشكالية الدراسة:** هل توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين الكفايات المعرفية لمعلمي المرحلة الابتدائية في مادة التربية البدنية والرياضية واتجاهاتهم نحو تدريسها والرضا الحركي للتلاميذ ؟
- **أهداف الدراسة:** توضيح طبيعة العلاقة بين الكفايات المعرفية لمعلمي المرحلة الابتدائية

- في التربية البدنية واتجاهاتهم نحو تدريسها والرضا الحركي للتلاميذ.
- المنهج: الوصفي الارتباطي.
- عينة الدراسة: عينة عشوائية من 340 معلم مرحلة ابتدائية بالموسم الدراسي 2018-2019 بولاية برج بوعرييج.
- أدوات الدراسة: مقياس الاتجاه نحو التدريس، استبيان الكفايات المعرفية في التربية البدنية، استبيان الرضا الحركية.
- نتائج الدراسة:
- ✓ لمعلمي المرحلة الابتدائية مستوى مرتفع من الكفايات المعرفية في تدريس التربية البدنية.
- ✓ لمعلمي المرحلة الابتدائية اتجاهات إيجابية نحو تدريس التربية البدنية.
- ✓ لتلاميذ المرحلة الابتدائية مستوى متوسط من الرضا الحركي.
- ✓ توجد علاقة طردية دالة احصائيا بين الكفايات المعرفية لمعلمي المرحلة الابتدائية في التربية البدنية واتجاهاتهم نحو تدريسها.
- ✓ لا توجد علاقة دالة احصائيا بين الكفايات المعرفية لمعلمي المرحلة الابتدائية في التربية البدنية والرضا الحركي للتلاميذ.
- ✓ توجد علاقة طردية دالة احصائيا بين اتجاهات معلمي المرحلة الابتدائية نحو تدريس التربية البدنية والرضا الحركي للتلاميذ.
- 4.6. دراسة حريد مريم، نصري محمد الشريف(2022): بعنوان "درجة امتلاك أساتذة التعليم الابتدائي لكفاية تنفيذ درس التربية البدنية والرياضية".
- اشكالية الدراسة: ماهي درجة امتلاك أساتذة التعليم الابتدائي لكفاية تنفيذ درس التربية البدنية والرياضية؟
- أهداف الدراسة: الكشف عن درجة امتلاك أساتذة مرحلة التعليم الابتدائي لكفاية تنفيذ درس التربية البدنية والرياضية، حيث تم من خلال الدراسة وصف واقع الكفايات لدى

- أساتذة التعليم الابتدائي في ضوء بعض المتغيرات كالجنس والخبرة، ولتحقيق هدف الدراسة.
- أدوات الدراسة: استبيان مكونة من 20 عبارة مقسمة إلى بعدين (بعد بيداغوجي، بعد تعليمي-تعلمي).
 - العينة: عينة تكونت من 25 معلم ومعلمة يدرسون بالمرحلة الابتدائية في ولاية قلمة.
 - المنهج: المنهج الوصفي.
 - نتائج الدراسة: أن درجة امتلاك أساتذة مرحلة التعليم الابتدائي لكفاية تنفيذ درس التربية البدنية والرياضية متوسطة إلا أنهم يمتلكون قدرات بيداغوجية مرتفعة، في حين أن قدراتهم التعليمية - التعليمية متوسطة، كما بينت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة امتلاك كفاية تنفيذ الدرس تعزى لمتغيري الجنس والخبرة المهنية.
- 5.6. دراسة حجاج بومدين وعادل عاشور (2023): بعنوان "الكفاية المعرفية لمعلمي المدارس الابتدائية في تدريس التربية البدنية والرياضية وفق متطلبات المناهج الحديثة وأثرها على تعليمية المادة".
- الإشكالية المطروحة: ما مدى تأثير الكفايات المعرفية لمعلمي المرحلة الابتدائية على تدريس التربية البدنية والرياضية بناءً على المنهج التربوي الحديث المعتمد في الجزائر؟
 - الهدف من الدراسة: معرفة تأثير الكفايات المعرفية للمعلمين على تدريس التربية البدنية والرياضية في التعليم الابتدائي.
 - أدوات الدراسة: استبيان.
 - عينة الدراسة: 138 معلماً من بلديات الأغواط.
 - المنهج المتبع: المنهج الوصفي التحليلي.
 - النتائج: أن الكفاية المعرفية للمعلم لها تأثير إيجابي غير كافٍ على تدريس التربية البدنية والرياضية في التعليم الابتدائي، مما يستدعي توظيف خريجي معاهد التربية

البدنية والرياضية في المدارس الابتدائية لتدريس المادة.

6.6. دراسة خوصة جمال (2023): أطروحة دكتوراه بعنوان "الكفايات التدريسية لأساتذة التربية البدنية والرياضية ودورها في تحقيق الكفاءات التعليمية في ظل منهاج الجيل الثاني".

– الإشكالية المطروحة: هل للكفايات التدريسية لأساتذة التربية البدنية والرياضية دور في تحقيق الكفاءات التعليمية لدى تلاميذ الطور المتوسط في ظل منهاج الجيل الثاني؟

– الهدف من الدراسة: هدفت الدراسة إلى الكشف عن مستوى الكفايات التدريسية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية في الطور المتوسط، وكذلك الكشف عن مستوى تحقيق الكفاءات التعليمية لدى تلاميذ الطور المتوسط في ظل التدريس بمنهاج الجيل الثاني. كما هدفت إلى معرفة دور الكفايات التدريسية في تحقيق الكفاءات التعليمية لدى تلاميذ الطور المتوسط في إطار منهاج الجيل الثاني.

– أدوات الدراسة: استبيان لقياس الكفايات التدريسية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية، واستبيان آخر لقياس الكفاءات التعليمية لدى تلاميذ الطور المتوسط.

– عينة الدراسة: 40 أستاذ من أساتذة التربية البدنية والرياضية بالطور المتوسط بولاية مستغانم، بالإضافة إلى 1200 تلميذ من تلاميذ السنة الرابعة متوسط الذين يدرسون عند عينة الأساتذة.

– المنهج المتبع: المنهج الوصفي.

– النتائج:

✓ مستوى الكفايات التدريسية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم المتوسط في ظل التدريس بمنهاج الجيل الثاني مرتفع.

✓ مستوى تحقيق الكفاءات التعليمية المعرفية لدى تلاميذ الطور المتوسط في ظل التدريس بمنهاج الجيل الثاني منخفض.

✓ مستوى تحقيق الكفاءات التعليمية المهارية والوجدانية لدى تلاميذ الطور المتوسط في ظل

التدريس بمنهاج الجيل الثاني مرتفع.

✓ توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى تحقيق الكفاءات التعليمية المعرفية لدى تلاميذ الطور المتوسط تبعًا لمتغير الكفايات التدريسية للأساتذة، ولصالح المستوى المرتفع.

✓ توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى تحقيق الكفاءات التعليمية المهارية لدى تلاميذ الطور المتوسط تبعًا لمتغير الكفايات التدريسية للأساتذة، ولصالح المستوى المرتفع.

✓ توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى تحقيق الكفاءات التعليمية الوجدانية لدى تلاميذ الطور المتوسط تبعًا لمتغير الكفايات التدريسية للأساتذة، ولصالح المستوى المرتفع.

✓ للكفايات التدريسية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية دور في تحقيق الكفاءات التعليمية لدى تلاميذ الطور المتوسط في ظل منهاج الجيل الثاني.

التعقيب على الدراسات السابقة:

– من حيث الأهداف: اتفقت الدراسات السابقة في تركيزها على الكفايات التدريسية أو المعرفية لدى معلمي التربية البدنية والرياضية، مع اختلاف في الزوايا. فقد هدفت دراسة نصير أحميدة ومشهور عبد الحميد (2017) إلى التعرف على الفروق في الكفايات المعرفية حسب الجنس والخبرة والمؤهل، وركزت دراسة مداني بلقراوة وظاهر طاهر (2019) على الكفايات الحاسوبية وعلاقتها بالمؤهل والخبرة. أما دراسة مروان بن ضياف (2020) فربطت بين الكفايات المعرفية، الاتجاهات نحو التدريس، والرضا الحركي. وسعت دراسة حريد مريم وناصر محمد الشريف (2022) إلى معرفة كفاية تنفيذ درس التربية البدنية، بينما اهتمت دراسة حجاج بومدين وعادل عاشور (2023) بتأثير الكفاية المعرفية على تعليمية المادة وفق المناهج الحديثة. وتناولت دراسة خوصة جمال (2023) العلاقة بين الكفايات التدريسية وتحقيق الكفاءات التعليمية لدى التلاميذ.

أما دراستي، فقد تميزت بتركيزها على الكفاءة المعرفية في الحداثة الرياضية، كمنظور معاصر يرتبط بمحاور محددة مثل التدريب الرياضي، وقوانين الألعاب، وطرق التدريس، مما يجعلها أكثر تخصصًا وحداثة في موضوعها.

– **من حيث العينة:** تراوحت أحجام العينات في الدراسات السابقة، حيث شملت دراسة مروان بن ضياف (2020) عينة من (340 معلمًا)، تلتها دراسة حجاج وعاشور (2023) بـ138 معلمًا، ودراسة نصير ومشهور (2017) بـ127 معلمًا. أما دراسة مداني بلقراوة وطاهر (2019) فشملت 48 أستاذًا، ودراسة حريد وناصر (2022) اقتصرت على 25 معلمًا، بينما اعتمدت دراسة خوصة جمال (2023) على 40 أستاذًا و1200 تلميذ. في المقابل، جاءت عينة دراستي متوسطة (64 أستاذًا من الطور المتوسط بدائرة مقرة)، مما يجعلها دقيقة ومناسبة للسياق المحلي.

– **من حيث أدوات الدراسة:** استُخدم الاستبيان كأداة أساسية في جميع الدراسات، مع اختلافات في المحتوى والتقسيم. فاعتمدت دراسات نصير ومشهور (2017)، بلقراوة وطاهر (2019)، وحجاج وعاشور (2023) على استبيان واحد، في حين استخدمت دراسة مروان بن ضياف (2020) ثلاث أدوات (مقياس الاتجاه، استبيان الكفايات، استبيان الرضا)، واعتمدت دراسة خوصة جمال (2023) على استبيانين منفصلين، أحدهما للمعلمين والآخر للتلاميذ. أما دراستي، فقد تميزت باستبيان مكوّن من 24 فقرة موزعة على ثلاثة محاور حديثة ومترابطة: التدريب الرياضي، طرق التدريس، وقوانين الألعاب الرياضية، مما يعكس بنية حديثة تعكس تطورات المنهاج المدرسي.

– **من حيث المنهج:** جميع الدراسات استخدمت المنهج الوصفي بصورة مختلفة. اعتمدت دراسات نصير ومشهور (2017)، حجاج وعاشور (2023)، وحريد وناصر (2022) على المنهج الوصفي التحليلي، بينما وظفت دراسة مروان بن ضياف (2020) المنهج الوصفي الارتباطي. وقد استخدمت دراستي المنهج الوصفي أيضًا، مما يتسق مع طبيعة الأهداف القياسية، إلا أنها تميزت بتوظيفه في تحليل بنية معرفية حديثة (الحداثة الرياضية) لم تُتناول بهذا الشكل في الدراسات السابقة.

– من حيث النتائج: بينت أغلب الدراسات أن المعلمين يمتلكون مستوى متوسط إلى مرتفع من الكفايات. فقد خلصت دراسات نصير ومشهور (2017) وبلقراوة وظاهر (2019) إلى عدم وجود فروق دالة تعزى للمتغيرات المدروسة، فيما أظهرت دراسة حريد وناصرى (2022) أن الكفاية في التنفيذ متوسطة، مع تميز في الجانب البيداغوجي. أما دراسة بن ضياف (2020) فقد أثبتت وجود علاقة بين الكفايات والاتجاهات نحو التدريس، لكنها لم تجد علاقة مع الرضا الحركي. وأوضحت دراسة خوصة جمال (2023) أن الكفايات التدريسية لها أثر واضح في تحقيق الكفاءات التعليمية، وخاصة المهارية والوجدانية. في حين خلصت دراستي إلى أن مستوى الكفاءة المعرفية في الحداثة الرياضية متوسط، مع وجود فروق دالة تبعاً للمؤهل العلمي وسنوات الخبرة، وهو ما يميزها عن عدة دراسات لم تجد علاقة دالة بين هذه المتغيرات. كما أنها سلطت الضوء على جانب حديث لم يُتناول سابقاً، وهو محتوى الحداثة الرياضية في الكفايات المعرفية.

الفصل الثاني: الكفاءة المعرفية في الحداثة الرياضية.

تمهيد.

1. الكفاءة المعرفية.

1.1- تعريف الكفاءة المعرفية.

2.1- قياس الكفاءة المعرفية.

2. مفهوم الحداثة الرياضية.

1.2. تعريف الحداثة الرياضية.

2.2. الحداثة في قوانين الألعاب الرياضية.

3.2. الحداثة في علم التدريب الرياضي.

4.2. الحداثة في طرق تدريس الرياضة

5.2. الحداثة في الصحة البدنية والإسعافات الأولية.

خلاصة الفصل.

تمهيد:

شهدت الرياضة في العصر الحديث تحولات جذرية طالت مختلف جوانبها حيث أصبحت أكثر تنظيماً واحترافية بفضل التقدم التكنولوجي والتطورات العلمية، وقد أسهمت هذه التغيرات في تحسين أساليب التدريب وتطوير البنية التحتية الرياضية وتعزيز أساليب التدريس لتواكب المستجدات العالمية، كما لعبت القوانين والتشريعات دوراً مهماً في ضبط الممارسات الرياضية وضمان العدالة بين اللاعبين، مما انعكس إيجابياً على جودة المنافسات وزيادة الإقبال على الرياضة بمختلف أشكالها.

لم تعد الرياضة مجرد نشاط بدني بل أصبحت مجالاً متعدد الأبعاد يجمع بين الجوانب التقنية، والصحية، والإدارية، فالابتكارات الحديثة مثل الذكاء الاصطناعي وتحليل البيانات غيرت طرق إعداد الرياضيين وتقييم أدائهم مما أدى إلى ارتفاع مستويات المنافسة وتعزيز فرص تحقيق الإنجازات، وبفضل هذه التغيرات أصبحت الرياضة عنصراً أساسياً في التنمية المجتمعية حيث تسهم في تحسين الصحة العامة وتعزيز القيم الثقافية والاجتماعية.

1. الكفاءة المعرفية:

تعكس الكفاءة المعرفية قدرة الفرد على استيعاب المعلومات وتحليلها وتوظيفها بفعالية في حل المشكلات واتخاذ القرارات، وتعد عاملاً أساسياً في التطور الشخصي والمهني حيث تسهم في تحسين الأداء والإبداع.

1.1- تعريف الكفاءة المعرفية:

تُعتبر الكفاءة من المصطلحات الشائعة في مجتمعات المعرفة الحديثة حيث تسهم في الازدهار الاقتصادي والاجتماعي والرياضي للأفراد والمجتمعات خاصة في الدول الساعية للتطوير ومواكبة المستجدات، تشير الكفاءة المعرفية إلى القدرة الفطرية على أداء مهام محددة بمستوى معين وتشمل المعرفة، والإدراك، والمهارات العملية، والمواقف، والعواطف، والقيم، والدوافع. (عاشور، 2022، ص. 37)

تُعرّف الكفاءة المعرفية بأنها قدرات مكتسبة تمكّن الفرد من التصرف والعمل في سياق معين، وتتكون من معارف ومهارات وقدرات واتجاهات مدمجة بشكل معقد، ويقوم الفرد الذي اكتسبها بتفعيلها وتوظيفها لمواجهة المشكلات وحلها في مواقف محددة. (بن ضياف، 2020، ص. 10)

كما تُعتبر الكفاءة المعرفية بناءً متعدد الأوجه يشمل القدرة على فهم اختلاف تصورات الأفراد حول نفس المعلومات سواء كانت ذات جوانب اجتماعية، أو إدراكية، أو علمية أو رياضية، وتشمل أيضاً قدرة الفرد على تنسيق وجهات نظر الآخرين وتقبلها، والبحث عن الجوانب الإيجابية فيها. تظهر الكفاءة المعرفية للأفراد على شكل زيادة في الوعي بالحالات الذهنية والعاطفية مقارنة بالآخرين حيث يكون الفرد الذي يمتلك كفاءة معرفية أكثر قدرة على حل المشكلات من خلال استخدام طرق تعزز من قدرته على التواصل مع الأفراد الذين لا يمتلكون كفاءة معرفية، تؤثر المعرفة على السلوك الإنساني، حيث يكون الفعل السلوكي نتاجاً للتفكير والتأمل السابق فلا يمكن للإنسان أن يعمل قبل أن يفكر. امتلاك الإنسان للمعرفة وزيادة عدد الحقائق التي يعرفها يزيد من فهمه للعالم الذي

يعيش فيه مما يؤدي إلى زيادة نضوجه، حيث هناك ترابط إيجابي بين زيادة المعرفة وزيادة نضوج الفرد وغالباً ما تُعتبر المعرفة مقياساً هاماً لذكاء الأفراد، وعندما يستطيع الفرد استغلال المعارف التي يمتلكها في التصدي للمشكلات أو المواقف التعليمية واتخاذ القرارات الحكيمة بناءً على المعلومات والمعارف التي يملكها، يصبح أكثر قدرة على التكيف مع المستجدات في مجتمع سريع التغيير، وعلى مستوى المنظمات في عصرنا الحاضر الذي شهد ثورة معلوماتية ومعرفية وتحولاً نحو الاقتصاد المعرفي ومنظمات المعرفة تُعد المعرفة من أفضل الموارد التي تعتمد عليها المنظمات في الإنتاج أو في تقديم خدماتها (أحميدة ومشهور، 2019، ص. 59).

مما سبق يتضح أن الكفاءة المعرفية تُعد نتاجاً فكرياً على شكل قدرات عقلية تساعد الأفراد على العمل ضمن سياقات محددة سواء كانت مهارات عقلية أو محفزة، وعادة ما تتأثر بمتغيرات محيطية مثل التغيير واختلاف أنماط التعامل مع البيئات المحيطة كما أنها تتيح للفرد أن يفكر ويتأمل، ويزيد معرفته تجاه موضوع معين.

2.1- قياس الكفاءة المعرفية:

يُعتبر قياس الكفاءة المعرفية من الموضوعات التي حظيت بالبحث والدراسة، لكونها تعنى بالقدرات الذهنية والعقلية للأفراد فضلاً عن كونها تكشف عن مصادر المعرفة وطبيعتها ووظيفتها من أجل تنظيم المعلومات في الذاكرة، حيث يتعلم الفرد ويفكر ويحل المشكلات، ولديه قدرات واعية في مراقبة سلوكه وأنشطته اللغوية والمعرفية عامة، فهو ليس كذهن فارغ يتأثر بعوامل البيئة وشروط المحيط الخارجي بل كذات لها كفاءات ومهارات تمكّنه من استخدام مختلف أنواع المعارف وتوظيفها في حل المسائل اللغوية والرياضية والتواصلية لذلك هناك حاجة ماسة لقياس كفاءته المعرفية.

يتم قياس الكفاءات المعرفية باستخدام استجابات الفرد لبعض المحفزات (أو البنود) للتوصل من خلالها إلى مستويات الكفاءة المعرفية التي يمتلكها من خلال بناء الاختبارات التي تستند إلى نماذج مفاهيمية لما سيتم تقييمه، وعند قياس الكفاءة المعرفية يجب مراعاة أن

تستند الاختبارات إلى أسس معرفية ومفاهيمية تشمل ما يجري تقييمه وتراعي الاختلافات الفردية للأفراد المراد قياس كفاءتهم المعرفية (حجاج وعاشور، 2023، ص 307).

2. مفهوم الحداثة الرياضية.

تعني الحداثة الرياضية في المجال الرياضي والبدني تطبيق الأساليب والتقنيات الحديثة في التدريب والتأهيل الرياضي، بهدف تحسين الأداء البدني والقدرات الحركية. وتشمل استخدام التكنولوجيا، والعلوم الحديثة مثل البيوميكانيك والفيزيولوجيا، لتطوير الاستراتيجيات التدريبية وتعزيز كفاءة الرياضيين.

1.2. تعريف الحداثة الرياضية:

تعرف الحداثة بأنها عملية التحديث والتطوير التي تشمل مختلف الجوانب الاجتماعية والثقافية والاقتصادية، وهي مفهوم يعبر عن الانتقال من التقاليد إلى الأساليب الجديدة التي تتناسب مع التطورات الحاصلة في العالم (Giddens, 1991).

أما في المجال الرياضي فقد تعددت تعريفات الحداثة الرياضية، حيث عرفها هولت (Holt, 2013) على أنها مجموعة من العناصر التي تمنح الرياضة أهميتها وتسهم في تطويرها المستمرينما أشار كونور (2013) إلى أنها عملية إدخال الابتكارات التكنولوجية والتنظيمية في الممارسات الرياضي مما يسهم في تحسين الأداء الرياضي ورفع مستوى المنافسة (Connor, 2013, p 5).

ومن جهة أخرى يراها بودين (2003) على أنها مجموعة من التغييرات الثقافية والاجتماعية التي أثرت في بنية الرياضة، ما جعلها أكثر احترافية وانتشاراً عالمياً. وتتمثل هذه العناصر في (Bowdin, 2003, p 13):

– أنماط الرياضة: تتجلى الحداثة في تطوير أنماط جديدة من الرياضة، وتحديث الرياضات التقليدية لتتواءم مع المستجدات العالمية، واستحداث أساليب تعليمية مبتكرة في مجال التربية الرياضية تعتمد على التكنولوجيا والتقنيات الحديثة، مثل الواقع الافتراضي وتحليل البيانات لتعزيز الأداء والتعلم.

– **البعد الوطني:** يشير إلى دور الرياضة في تعزيز الهوية الوطنية من خلال المشاركة في المسابقات الوطنية والإقليمية إضافةً إلى دورها في تعزيز روح الانتماء والفخر الوطني، وترسيخ القيم الثقافية والاجتماعية من خلال الرياضات التقليدية والمنافسات الدولية التي تمثل الدول على الساحة العالمية.

– **البعد الغربي:** يتمثل في استلهام التجارب الرياضية الغربية من حيث المناهج التدريبية، والاحترافية في الإدارة الرياضية، وتبني أحدث الابتكارات التكنولوجية المستخدمة في تحسين الأداء الرياضي، كما يشمل دمج أساليب التنظيم الرياضي الحديثة وتطبيقها على المستوى المحلي، مع مراعاة ملاءمتها للبيئة والثقافة المحلية.

يؤكد كونور (2013) أن الحداثة دخلت عالم الرياضة في أوائل القرن العشرين حيث أصبحت الرياضة جزءًا أساسيًا من التطور المجتمعي تمامًا كما هو الحال مع وسائل الترفيه الأخرى مثل الراديو، والسينما، والتسوق، والسياحة، وقد انعكس ذلك في تطوير البنية التحتية الرياضية، وتحسين أساليب التدريب، وظهور تخصصات أكاديمية جديدة تُعنى بعلم الرياضة وإدارة الفعاليات الرياضية، كما ساهمت التكنولوجيا في تعزيز التفاعل الجماهيري عبر وسائل الإعلام والبنث المباشر، مما جعل الرياضة عنصرًا مؤثرًا في الحياة الاجتماعية والثقافية (Connor, 2013, p 7).

2.2. الحداثة في قوانين الألعاب الرياضية.

تحظى القوانين الرياضية بأهمية كبيرة، نظرًا لدورها في تنظيم الألعاب الرياضية وضمان العدالة بين اللاعبين. كما أن تطوير هذه القوانين يساهم في تعزيز الشفافية والنزاهة داخل المجال الرياضي، فضلاً عن دعم التعليم الرياضي والبحث الأكاديمي في القوانين الرياضية. وفقًا لبودين (2003) فإن الحداثة في القوانين الرياضية تشمل مجموعة من الجهات الفاعلة مثل (Bowdin, 2003, p15):

– الوكلاء الرياضيين.

– المحامين المختصين في القانون الرياضي.

- اللاعبين المحترفين.

- صانعي السياسات والممارسين الرياضيين.

- مفتشي الصحة والسلامة.

- ممثلي الاتحادات الرياضية.

- الأكاديميين المتخصصين في المجال الرياضي.

يشير جرايسون (Grayson, 2000) إلى أن تطور القوانين الرياضية شهد تحديات جوهرية أثرت بشكل كبير على ممارسات الرياضة الحديثة، حيث تم إدخال تحسينات تشريعية وتنظيمية لتعزيز الشفافية والعدالة في المجال الرياضي. وتشمل هذه التحديات الجوانب التالية (شوكت، 2014، ص. 11):

- الإهمال الرياضي والمسؤوليات القانونية للمدربين والإداريين.

- الاعتداءات الجنائية والقتل غير العمد في المجال الرياضي.

- العنف في الرياضة وتأثيراته القانونية والاجتماعية.

- إدارة المخاطر في بيئة العمل الرياضي.

- التنظيم القانوني للسلامة والصحة في المنشآت الرياضية.

- قوانين التوظيف والحقوق العمالية في المجال الرياضي.

- تسوية النزاعات والتحكيم الرياضي.

- حماية الملكية الفكرية والإعلانات الرياضية.

- التسويق الرياضي ورعاية الفرق واللاعبين.

- قوانين مكافحة المنشطات وضوابطها الدولية.

- قضايا التمييز الجنسي والعنصري في الرياضة.

- حماية حقوق الرياضيين ذوي الاحتياجات الخاصة.

- الأثر القانوني للثقافة الرياضية والشعبية.

يؤكد أبستن (2007) على ضرورة تدريس القوانين الرياضية ضمن المناهج

الأكاديمية سواء من خلال دورات دراسية أو حلقات بحثية، لتعزيز فهم المفاهيم القانونية المتعلقة بالرياضة مثل العقود، المسؤولية القانونية، وقوانين المنافسة الرياضية (Epstein, 2007, p 83).

3.2. الحداثة في علم التدريب الرياضي.

أدى التطور التكنولوجي إلى تغييرات جوهرية في أساليب التدريب الرياضي، حيث لم يعد التدريب يقتصر على تطوير اللياقة البدنية فقط، بل أصبح يشمل جوانب متعددة تشمل الصحة العامة، التغذية المتوازنة، أساليب الوقاية من الإصابات، وتأهيل الرياضيين نفسياً وبدنياً لتحقيق أفضل أداء ممكن، فالحداثة في التدريب الرياضي تشمل ما يلي (الخصاونة والزغبى، 2007، ص. 634):

- تصميم برامج تدريبية موسمية لتحسين الأداء الرياضي.
- تحديد أهداف التدريب بناءً على نوع الرياضة ومتطلبات اللاعب.
- تطوير استراتيجيات التأهيل البدني والنفسي للرياضيين.
- تحسين وسائل علاج الإصابات الرياضية.
- إعداد الرياضيين للتكيف مع الظروف البيئية المختلفة.
- تقييم فعالية البرامج التدريبية من خلال مؤشرات أداء دقيقة.
- وضع نظم تغذية متكاملة للحفاظ على اللياقة البدنية.

4.2. الحداثة في طرق تدريس الرياضة.

تمثل طرق التدريس عنصراً حيوياً في تحسين عملية التعلم الرياضي، حيث تطورت الأساليب التقليدية التي تعتمد على نقل المعرفة إلى مناهج أكثر تفاعلية. ويشير جاريت (2013) إلى وجود أربع مراحل أساسية لتعليم المهارات الرياضية (Garrett, 2013, p 77):

- **إعطاء التعليمات والتوجيه:** تعتبر هذه المرحلة الأولى في تعلم المهارات الرياضية حيث يتم فيها تقديم الشرح المفصل حول المبادئ الأساسية لكل مهارة رياضية، ويستخدم

المعلمون في هذه المرحلة وسائل متعددة مثل الشرح اللفظي والعروض التوضيحية، والمقاطع المصورة، لتوضيح التقنيات المطلوبة، كما يتم توجيه الطلاب حول القواعد الأساسية للممارسة السليمة مع التركيز على أهمية الإحماء والتدرج في الأداء، لضمان استيعابهم للمهارات قبل الانتقال إلى التطبيق العملي.

– **مرحلة التوضيح:** تتضمن عرض المهارات بطرق بصرية وعملية مثل استخدام الفيديوهات التعليمية، الرسوم التوضيحية، والتقنيات الرقمية الحديثة مثل المحاكاة والواقع المعزز، مما يسهل استيعاب المتعلمين ويعزز من إدراكهم العملي للمهارات الرياضية المختلفة.

– **مرحلة التطبيق:** يبدأ الطلاب في تنفيذ المهارات المكتسبة من خلال ممارستها في بيئة تنافسية تحاكي الواقع حيث يتم تشجيعهم على تحسين أدائهم من خلال التدريبات العملية والمباريات التجريبية، كما يتم التركيز على تعزيز قدرتهم على اتخاذ القرارات السريعة، وتطوير مهاراتهم في التفاعل مع زملائهم داخل الفريق مما يساهم في تحقيق تكامل بين الجوانب الفنية والذهنية في الأداء الرياضي.

– **مرحلة التأكيد:** يتم فيها تقييم أداء الطلاب من خلال ردود أفعال الجمهور والمدربين، إضافة إلى تحليل بيانات الأداء باستخدام تقنيات حديثة مثل تتبع الحركة وتحليل الفيديو، مما يوفر تقييماً دقيقاً يساعد في تحسين المهارات وتطوير الأداء الرياضي.

يؤكد (شوكت، 2014) أن جودة التدريس تعتمد على قدرة المعلم على اختيار الطريقة المناسبة للموضوع، وتوافر المهارات التدريسية اللازمة، والقدرة على إدارة الصف الرياضي بطريقة فعالة (شوكت، 2014، ص. 17).

5.2. الحداثة في الصحة البدنية والإسعافات الأولية:

تعتبر الوقاية من الإصابات من العناصر الأساسية في المجال الرياضي، حيث تساهم في توفير بيئة آمنة للرياضيين وتساعد في تحسين أدائهم بشكل مستدام. فقد شهد هذا المجال تطوراً كبيراً بفضل التقدم العلمي والتكنولوجي، مما أدى إلى تبني أساليب جديدة للحد

من الإصابات وضمان السلامة. وتشمل الجوانب الحديثة في هذا المجال (توامي وآخرون، 2021، ص. 73):

- **الفحص الطبي الشامل:** يتضمن تقييم صحة الأجهزة الحيوية مثل القلب والجهاز التنفسي، بالإضافة إلى قياس المؤشرات الحيوية مثل ضغط الدم ومستويات الأكسجين، وإجراء تحاليل الدم للكشف عن أي اضطرابات صحية قد تؤثر على الأداء الرياضي. كما يشمل تقييم مرونة العضلات وكفاءة الجهاز العصبي لتحديد مدى جاهزية الرياضيين للمنافسات.

- **التغذية السليمة:** تلعب التغذية دورًا حيويًا في تحسين الأداء الرياضي وتعزيز صحة اللاعبين حيث تعتمد كمية السعرات الحرارية المطلوبة على نوع الرياضة، شدة التمارين، ووزن اللاعب، وتشمل التغذية السليمة تناول البروتينات لدعم بناء العضلات، الكربوهيدرات كمصدر رئيسي للطاقة، والدهون الصحية للحفاظ على الوظائف الحيوية، كما يُوصى بالتركيز على الترطيب الكافي قبل وأثناء وبعد النشاط الرياضي، إلى جانب تناول الفيتامينات والمعادن الضرورية لتقوية المناعة وتعزيز التعافي العضلي.

- **الراحة الكافية:** تشمل الحصول على قسط كافٍ من النوم العميق، وممارسة تقنيات الاسترخاء مثل التأمل والتنفس العميق، مما يساعد في تقليل الإجهاد البدني والذهني، وتعزيز عملية الاستشفاء العضلي بعد التمارين الرياضية المكثفة.

- **التدرج في التمارين:** يعد من المبادئ الأساسية في التدريب الرياضي، حيث يعتمد على زيادة شدة وكثافة التمارين بشكل تدريجي لتجنب الإصابات وتعزيز التحمل البدني، ويساهم هذا النهج في تحسين الأداء الرياضي بطريقة آمنة، مع مراعاة قدرة الجسم على التأقلم مع المستويات المتزايدة من الجهد البدني. كما أنه يقلل من احتمالية الإجهاد العضلي والإصابات المفاجئة، مما يساعد الرياضيين على تحقيق أفضل نتائج دون التأثير سلبًا على صحتهم البدنية (المياحي، 2022، ص. 42).

- **سلامة الأدوات والملاعب:** تتطلب الحادثة في المجال الرياضي الاهتمام بسلامة

المعدات والملاعب من خلال الفحوصات الدورية للمعدات الرياضية، وضمان مطابقتها للمعايير الدولية، وصيانة الملاعب بشكل منتظم لتفادي أي مخاطر محتملة. كما يشمل ذلك استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي وأجهزة الاستشعار لمراقبة جودة الأرضيات وسلامة الهياكل الرياضية، مما يسهم في توفير بيئة آمنة للرياضيين وتقليل الإصابات. وفقاً للهاجري (2009) فإن اتباع الأساليب العلمية في الوقاية من الإصابات يلعب دوراً حيوياً في تعزيز سلامة الرياضيين وتحسين أدائهم على المدى الطويل، حيث يشمل ذلك الاعتماد على الفحوصات الطبية الدورية، برامج التدريب الموجهة، والتقنيات الحديثة في تحليل الحركة وتقييم المخاطر المحتملة للإصابات (زموري، 2021، ص. ص 241).

خلاصة الفصل:

شهدت الرياضة في العصر الحديث تحولات جذرية نتيجة للتقدم التكنولوجي والتطورات العلمية، مما أدى إلى تحسين أساليب التدريب، وتطوير البنية التحتية، وتعزيز القوانين التي تضمن العدالة في المنافسات. لم تعد الرياضة مجرد نشاط بدني بل أصبحت مجالاً متعدد الأبعاد يجمع بين الجوانب التقنية والصحية والإدارية، كما أسهمت الحداثة الرياضية في تطوير مناهج التدريب وأساليب التدريس باستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي وتحليل البيانات مما ساعد في تحسين الأداء الرياضي وتعزيز فرص تحقيق الإنجازات.

أما مفهوم الكفاءة المعرفية فيشير إلى القدرات المكتسبة التي تمكن الأفراد من مواجهة المشكلات واتخاذ قرارات سليمة بناءً على المعرفة والمهارات والخبرات المتاحة. ويتم قياس هذه الكفاءة من خلال نماذج تقييمية تستند إلى استجابات الأفراد للمحفزات المختلفة، كما أثرت الحداثة على قوانين الألعاب الرياضية مما ساعد في تعزيز الشفافية والمنافسة العادلة، إلى جانب إحداث تطورات كبيرة في علم التدريب الرياضي وطرق التدريس والصحة البدنية والإسعافات الأولية، مما عزز من سلامة الرياضيين وأداءهم.

الفصل الثالث: أستاذ التربية البدنية والرياضية

تمهيد.

1. مفهوم التربية البدنية والرياضية.

1.1- تعريف التربية البدنية والرياضية.

2.1- أهداف التربية البدنية والرياضية.

2. أستاذ التربية البدنية والرياضية .

1.2. تعريف أستاذ التربية البدنية.

2.2. مكانة أستاذ التربية البدنية والرياضية في العملية التربوية

3.2. إعداد أستاذ التربية البدنية والرياضية.

4.2. واجبات أستاذ التربية البدنية والرياضية.

خلاصة الفصل.

تمهيد:

يُعد أستاذ التربية البدنية والرياضية ركيزة أساسية في المنظومة التربوية، حيث يسهم في تطوير قدرات الطلاب البدنية وتعزيز صحتهم العامة من خلال الأنشطة الرياضية المختلفة. فالتربية البدنية لا تقتصر على تحسين اللياقة البدنية فحسب بل تمتد لتشمل تنمية المهارات الحركية وتعزيز التوازن النفسي والاجتماعي للطلاب مما يساعدهم على التعامل مع ضغوط الحياة بثقة واستقرار، كما تسهم هذه المادة في ترسيخ قيم الانضباط والعمل الجماعي والروح الرياضية وهي قيم ضرورية في بناء شخصية متكاملة ومرتنة.

يلعب أستاذ التربية البدنية والرياضية دورًا محوريًا في توجيه الطلاب نحو تبني نمط حياة صحي ونشط، من خلال برمجة أنشطة رياضية هادفة تتناسب مع احتياجاتهم وقدراتهم، فهو لا يقتصر على تقديم التمارين البدنية بل يعمل أيضًا على تحفيز الطلاب وتشجيعهم على تطوير مهاراتهم واكتشاف إمكاناتهم الرياضية مما ينعكس إيجابيًا على أدائهم الأكاديمي وسلوكهم الاجتماعي، لذا فإن الجمع بين أهمية التربية البدنية وكفاءة الأستاذ يسهم في إعداد جيل قادر على مواجهة التحديات بثقة وصحة جيدة.

1. مفهوم التربية البدنية والرياضية:

تعد التربية البدنية والرياضية مجالاً تربوياً يهدف إلى تطوير القدرات البدنية والمهارية والذهنية والاجتماعية للأفراد من خلال الأنشطة الحركية والرياضية. تسهم في تعزيز الصحة العامة، وتنمية القيم الأخلاقية، وتشجيع نمط حياة نشط ومتوازن.

1.1- تعريف التربية البدنية والرياضية:

تعتبر التربية البدنية والرياضية جزءاً أساسياً من العملية التربوية الشاملة، حيث تهدف إلى تحقيق النمو المتكامل للفرد من الناحية البدنية والعقلية والنفسية والاجتماعية، فهي لا تقتصر على مجرد ممارسة الأنشطة الرياضية بل تشمل جميع العمليات التربوية التي تسهم في تطوير القدرات الحركية وتعزيز الصحة العامة وتنمية القيم الأخلاقية والاجتماعية مثل التعاون، والانضباط، والروح الرياضية، ونتيجة لأهميتها البالغة ظهرت عدة تعريفات لهذا المفهوم حيث تنوعت الرؤى حول ماهيته وأبعاده المختلفة.

عرف ناش (Nash) التربية البدنية والرياضية على أنها ذلك الجانب من التربية العامة الذي يهتم بالأنشطة التي تتطلب استخدام العضلات الكبيرة وما يترتب عليها من استجابات نفسية وبدنية، بينما أشار نيكسون (Nixon) إلى أنها المجال الذي يركز على الأنشطة القوية التي تستدعي تشغيل الجهاز العضلي وما ينتج عنها من تعلم وتطوير للمهارات الحركية (شحات، 2007، ص. 31).

ومن ناحية أخرى رأى فيري (Frey) أن التربية البدنية هي جزء لا يتجزأ من التربية العامة، حيث تهتم بتنمية الجوانب العضوية والانفعالية للفرد، مستندةً إلى الدوافع الفطرية للنشاط البدني (زيدان، مزروع، 2017، ص. 4).

وبناءً على هذه التعريفات المتعددة يمكن القول إن التربية البدنية والرياضية ليست مجرد نشاط بدني يهدف إلى تحسين اللياقة البدنية بل هي عملية تربوية متكاملة تهدف إلى تحقيق التوازن بين الجوانب البدنية والعقلية والنفسية للفرد.

ومن هذا المنطلق يمكن تعريفها على أنها عملية تعليمية وتنموية تستخدم الأنشطة

الحركية والرياضية كوسيلة لتعزيز الصحة الجسدية والعقلية، وتطوير المهارات الحركية، وتنمية القيم الاجتماعية والأخلاقية، مما يساهم في بناء شخصية متكاملة قادرة على التفاعل الإيجابي مع المجتمع.

2.1- أهمية التربية البدنية والرياضية:

منذ العصور القديمة، أدرك الإنسان أهمية العناية بجسمه وتحسين لياقته البدنية، حيث لم تقتصر فوائد الأنشطة البدنية على الجوانب الصحية فحسب، بل امتدت إلى النواحي النفسية، الاجتماعية، والعقلية. وقد أشار العديد من الفلاسفة والمفكرين إلى أهمية النشاط البدني على المستوى القومي، حيث كتب سقراط: "على المواطن أن يمارس التمارين البدنية للحفاظ على لياقته كمواطن صالح يخدم شعبه ويستجيب لنداء الوطن إذا دُعي الداعي" (عباس اميرة، 2015، ص 18).

ومنذ ذلك الحين أصبحت التربية البدنية والرياضية جزءًا أساسيًا من العملية التربوية الهادفة إلى إعداد الفرد ليكون قادرًا على التفاعل الإيجابي مع المجتمع وتحقيق التوازن بين الجوانب البدنية والنفسية والاجتماعية.

– **الأهمية التربوية:** تعد التربية البدنية والرياضية ركيزة أساسية في العملية التربوية، حيث تسهم في نقل الثقافة وتعزيز التنشئة الاجتماعية، ويؤكد جون ديوي على هذا الدور بقوله: "إن التربية البدنية هي الأساس الذي يجب أن يقوم عليه أي إصلاح اجتماعي"، كما عرّف بوبونو (Popenoe) النظام التربوي على أنه مجموعة من العمليات الموجهة نحو اكتساب التعلم (فاضلي، 2009، ص 31)، ومن هذا المنطلق فإن التربية البدنية داخل المؤسسات التعليمية تساهم في بناء المواطن الصالح، وترسيخ القيم التربوية والاجتماعية، مثل التعاون، الانضباط، والعمل الجماعي.

– **الأهمية النفسية:** تلعب التربية البدنية والرياضية دورًا مهمًا في تحقيق التوازن النفسي للفرد، حيث تسهم في خفض معدلات القلق والتوتر، وتعزيز الثقة بالنفس والقدرة على التعامل مع الضغوط الحياتية. فالتفاعل مع الأنشطة البدنية ينعكس إيجابيًا على الصحة

النفسية، من خلال تعزيز مشاعر السعادة والرضا الذاتي. كما أنها تحفز إنتاج هرمونات السعادة مثل الإندورفين، مما يقلل من الاكتئاب ويعزز الشعور بالراحة النفسية (فاضلي، 2009، ص 7).

– **الأهمية الاجتماعية:** تساعد التربية البدنية والرياضية في تحسين أسلوب حياة الأفراد وتعزيز التفاعل الاجتماعي بينهم، حيث تساهم في تطوير مهارات التواصل والتعاون والانتماء للجماعة. كما أنها تعزز قيم الاحترام والروح الرياضية، وتتيح للأفراد فرصة الانخراط في أنشطة جماعية تعزز العمل بروح الفريق. وبذلك، فهي ليست مجرد نشاط بدني، بل وسيلة فعالة لتعزيز التفاعل الاجتماعي وتحقيق الاندماج داخل المجتمع (فاضلي، 2009، ص 32).

– **الأهمية الصحية:** تشير الدراسات الفسيولوجية إلى أن النشاط البدني المنتظم يلعب دوراً رئيسياً في تعزيز الصحة العامة، حيث يساعد على تقليل نسبة الدهون في الجسم، وخفض مستويات الكوليسترول في الدم، والحد من مخاطر الإصابة بالأمراض المزمنة مثل السكري وأمراض القلب. كما أن ممارسة التمارين البدنية بانتظام تعمل على تقوية الجهاز المناعي، وتحسين صحة العظام والمفاصل، وتقليل مخاطر الإصابة بهشاشة العظام. بالإضافة إلى ذلك، فإن النشاط البدني يساعد في تقليل الضغوط الانفعالية، ومحاربة التدخين والإدمان، كما أن له دوراً علاجياً في تخفيف آلام أسفل الظهر وتحسين مرونة العضلات والمفاصل (فاضلي، 2009، ص 31).

من خلال ما تم استعراضه يتضح أن التربية البدنية والرياضية ليست مجرد أنشطة ترفيهية بل هي عملية متكاملة تهدف إلى تحقيق التنمية الشاملة للفرد على المستويات التربوية، النفسية، الاجتماعية، والصحية، فهي تساهم في إعداد التلاميذ للحياة من خلال تعزيز المهارات الحركية وتنمية القيم الأخلاقية والاجتماعية وتحسين جودة الحياة العامة، لذا من الضروري تعزيز الوعي بأهمية التربية البدنية والعمل على دمجها بشكل أوسع في المناهج التعليمية لضمان تحقيق أقصى استفادة منها في بناء مجتمع صحي ومتوازن.

3.1- أهداف التربية البدنية والرياضية:

إن إدراك أهمية التربية البدنية والرياضية يقودنا إلى تحديد الأهداف التي تعبر عن توجهات النظام التربوي، وتسهم في تحقيق تنشئة وإعداد المواطن الصالح بطريقة متكاملة ومتوازنة (العلوي، 2015، ص 20).

وتتنوع أهداف التربية البدنية والرياضية وفق مجالاتها المختلفة حيث تتوافق مع الأهداف العامة للتربية في تعزيز النمو الشامل للفرد، ومن بين الأهداف الأكثر شيوعاً في هذا المجال (بوزاهر، 2018، ص 48):

- **ترسيخ القيم الفاضلية وتنمية الأخلاق الكريمة** في نفوس الأفراد، حيث تعزز التربية البدنية مبادئ الروح الرياضية، والتعاون، والانضباط.
- **الارتقاء بالكفاءة الوظيفية لأجهزة الجسم** من خلال رفع مستوى اللياقة البدنية للأفراد، مما يساهم في تعزيز الصحة العامة.
- **اكتساب المهارات الحركية** التي يحتاجها الإنسان في مختلف مراحل عمره، والتي تسهم في تطوير قدراته البدنية والرياضية.
- **تنمية الكفاءة العقلية والذهنية**، حيث تساعد ممارسة الأنشطة الرياضية في تحسين القدرات المعرفية وتعزيز التفكير الواقعي نتيجة التعلم الحركي (شحات، 2007، ص 32-34).
- **إتاحة الفرص للناخبين وتنمية الكفاءات والمواهب الرياضية**، مما يساهم في تطوير مهارات رياضية متميزة.
- **تشجيع النشاط البدني الترويحي** واستثمار وقت الفراغ بشكل إيجابي، مما ينعكس على الصحة النفسية والجسدية للفرد.
- **تنمية القوة البدنية والمرونة والرشاقة وسرعة الاستجابة**، مما يرفع مستوى الكفاءة البدنية للأفراد في مختلف الظروف.
- **تعريف التلاميذ بحاجات النمو الجسمي** في مرحلتي المراهقة والبلوغ، ودور التربية

- البدنية والرياضية في تحقيق توازن صحي وسليم (فاتح، 2012، ص 13).
- تعزيز القدرة على الاستمرار في ممارسة التمارين الرياضية للحفاظ على اللياقة البدنية مدى الحياة.
 - تحسين القدرة على أداء الأشكال المختلفة للحركة، مما يساعد على تعزيز التحكم الحركي والتنسيق العضلي والعصبي.
 - ويعتبر **دودليسارجنت** من أوائل العلماء الذين وضعوا أهدافاً واضحة للتربية البدنية والرياضية حيث قسّمها إلى أربعة جوانب رئيسية (بوزاهر، 2018، ص 49):
 - **الأهداف الصحية:**
 - تحقيق التناسق الطبيعي بين أعضاء الجسم.
 - التعرف على تشريح الجسم ووظائف أعضائه.
 - دراسة المؤشرات الصحية مثل التغذية والنمو وأثر التمارين البدنية على الصحة.
 - **الأهداف التربوية:**
 - غرس القدرات العقلية والبدنية التي يمكن توظيفها في تطوير المهارات الحياتية والمهنية.
 - تعزيز التفكير الاستراتيجي والتخطيط من خلال ممارسة الأنشطة الرياضية.
 - **الأهداف العلاجية:**
 - المساعدة في استعادة الوظائف الجسدية التي تأثرت بالإصابات أو العيوب الخلقية.
 - تصحيح الأخطاء الحركية والعيوب الجسمية من خلال برامج التمارين العلاجية (أوحسين ابراهيم، 2020، ص 121).
 - **الأهداف الترويحية:**
 - تطوير القوى الحيوية التي تمكن الفرد من أداء أعماله اليومية بكفاءة ونشاط.
 - تعزيز السعادة والرضا النفسي وتحقيق التوازن الصحي من خلال الأنشطة الرياضية الترفيهية.

- دعم النمو الشخصي وتلبية الاحتياجات النفسية، حيث إن الإنسان لا يمارس النشاط الرياضي لقيمه المادية، وإنما للشعور بالبهجة والسعادة (زيدان ومزروع، 2017، ص 278).

يتضح من خلال هذه الأهداف أن التربية البدنية والرياضية ليست مجرد وسيلة لتنشيط الجسم، بل هي نظام تربوي متكامل يسعى إلى تنمية الفرد بدنياً، وعقلياً، واجتماعياً، ونفسياً. وهي بذلك تساهم في إعداد الإنسان لمواجهة التحديات الحياتية، وتعزز نمط حياة صحياً ومتوازناً، مما يجعلها عنصراً أساسياً في بناء المجتمعات المتقدمة.

2. أستاذ التربية البدنية والرياضية:

يعتبر أستاذ التربية البدنية والرياضية المسؤول عن تعليم وتدريب الطلاب على المهارات الحركية والرياضية، وتعزيز اللياقة البدنية والصحة العامة. يهدف إلى تطوير القدرات البدنية والذهنية والاجتماعية للمتعلمين، من خلال تطبيق مناهج تربوية حديثة وبرامج تدريبية فعالة.

1.2. تعريف أستاذ التربية البدنية:

يعتبر الأستاذ أحد الركائز الأساسية في العملية التعليمية، حيث كان يُنظر إليه تقليدياً على أنه المصدر الوحيد للمعلومات والقائد الأوحد في العملية التربوية فيأمر ويستمع له التلاميذ بسلبية، غير أن هذا المفهوم أصبح قديماً ولم يعد يتماشى مع متطلبات العصر الحديث، الذي شهد ظهور مصادر متعددة للتعليم والتعلم إضافة إلى بروز مفاهيم تربوية حديثة تدعو إلى التوجيه التربوي والتعلم الذاتي.

وقد عرّف دوكر (Docker, 1997) الأستاذ بأنه الشخص الذي لا يقتصر دوره على تقديم المعلومات فقط، بل يعمل على توجيه الطلاب ومساعدتهم على تطوير مهاراتهم الذاتية من خلال استراتيجيات تعليمية تفاعلية، وفي تعريف آخر الأستاذ هو الميسر الذي يخلق بيئة تعليمية محفزة، تُشجع على التفكير النقدي والاستقلالية في التعلم (خالد نواره، 2022، ص. 176).

وفي مجال التربية البدنية والرياضية لا يُسمح لأحد بممارسة مهنة التعليم ما لم يكن قد خضع لإعداد أكاديمي متخصص نظرًا لما تتطلبه هذه المهنة من إلمام عميق بالمادة العلمية ومعرفة بأساليب وطرائق التدريس الحديثة فضلًا عن ضرورة امتلاك الأستاذ لخبرة واسعة بالأسس النفسية والاجتماعية التي تُعنى بحاجات التلاميذ ودوافعهم وميولهم، ومن هذا المنطلق فإن لأستاذ التربية البدنية دورًا جوهريًا في تنشئة المتعلم وإعداده بدنيًا ونفسيًا واجتماعيًا مما يقتضي أن يكون إعداده مهنيًا وأكاديميًا وثقافيًا وعمليًا بشكل متكامل (بن زيادة، 2021، ص. 919).

وقد عرّف بوش (Bush, 2003) أستاذ التربية البدنية والرياضية بأنه "الشخص الذي يمتلك المهارات التخصصية والمعرفة الأكاديمية والتربوية اللازمة لتوجيه الطلبة نحو تطوير قدراتهم الحركية والبدنية، مع التركيز على القيم التربوية والروح الرياضية.

وبما أن أستاذ التربية البدنية والرياضية يمتلك معرفة متخصصة في طبيعة التربية البدنية ومناهجها وأساليب تدريسها فإنه يتحمل مسؤولية كبيرة في غرس القيم المجتمعية والسلوكيات الإيجابية لدى التلاميذ، ويؤكد الخبراء على أن هذا الأستاذ يُعدّ أحد أهم الشخصيات التربوية والاجتماعية في البيئة المدرسية، حيث يعمل كوسيط بين السلوك القائم والسلوك المستهدف تعديله لدى التلميذ (زبيش سمير وآخرون، 2021، ص 89).

إن دور الأستاذ بشكل عام دور حيوي ومحوري، وله تأثير فاعل في العملية التعليمية والتربوية. فمسؤوليته لا تتوقف عند حدود التربية الجسمية فقط بل تتعداها لتشمل الجوانب النفسية والاجتماعية من خلال تفاعله المستمر مع التلاميذ سواء داخل الفصل الدراسي أو في فناء المدرسة بل وحتى في علاقاتهم مع تلاميذ المدارس الأخرى، كما أن الأنشطة الرياضية الخارجية التي ينظمها أستاذ التربية البدنية تسهم في تحقيق التنمية الشاملة والمتكاملة للتلاميذ مما يعزز دور المدرسة في إعداد جيل واعٍ وصحي بدنيًا ونفسيًا (لغور عبد الحميد، 2017، ص 134).

2.2. مكانة أستاذ التربية البدنية والرياضية في العملية التربوية.

يعد أستاذ التربية البدنية والرياضية عنصراً أساسياً في العملية التربوية، حيث لا يقتصر دوره على تعليم المهارات الحركية، بل يمتد إلى تعزيز القيم التربوية، وتنمية الجوانب البدنية النفسية والاجتماعية للطلاب، وفقاً لعلم تصميم التعليم، فإن مهام أستاذ التربية البدنية تتضمن عدة جوانب أساسية لضمان تحقيق الأهداف التعليمية بكفاءة (الزيتوني، 2012، ص 78).

- **دراسة وتحليل الشروط البيئية الخارجية:** يجب على أستاذ التربية البدنية تحليل العوامل البيئية المحيطة بالعملية التعليمية، مثل الإمكانيات المتاحة، البيئة الاجتماعية، والمرافق الرياضية، لضمان تهيئة مناخ مناسب للتعلم (خالد نواره، 2022، ص. 179).

- **تحليل حاجات مجتمع التلاميذ:** من الضروري دراسة احتياجات التلاميذ وفقاً للبيئة الاجتماعية والثقافية التي ينتمون إليها، مما يتيح للأستاذ تصميم برامج رياضية تلائم قدراتهم واهتماماتهم.

- **وضع الأهداف العامة والسلوكية للمادة:** يضع أستاذ التربية البدنية أهدافاً تعليمية تشمل الجوانب الحركية، المعرفية، والاجتماعية، حيث تساعد هذه الأهداف في توجيه الأنشطة الرياضية نحو تحقيق نتائج تعليمية واضحة (زبيش سمير وآخرون، 2021، ص 145)

- **تحليل خصائص التلاميذ وفقاً للمرحلة السنية:** يجب على الأستاذ مراعاة الفروقات العمرية والنمائية بين التلاميذ، إذ تختلف الأنشطة الرياضية المناسبة لكل مرحلة عمرية من حيث نوعيتها وشدتها (غرور عبد الحميد، 2017، ص 88).

- **اختيار الوسائل التعليمية المناسبة:** تشمل الوسائل التعليمية في التربية البدنية الأدوات الرياضية، العروض التوضيحية، والتقنيات الحديثة، التي تساهم في تحسين جودة التعليم وتحفيز التلاميذ على المشاركة الفعالة.

- **تحديد أساليب وطرائق التدريس:** يستخدم أستاذ التربية البدنية طرق تدريس متنوعة،

مثل الطريقة المباشرة، التعلم التعاوني، والتعلم القائم على المشكلات، لتلبية احتياجات التلاميذ وتعزيز استيعابهم .

- القيام بعملية التقويم: يُعد التقويم عنصراً أساسياً لقياس مدى تحقيق الأهداف التعليمية، ويشمل التقويم التكويني أثناء التعلم، والتقويم الختامي لقياس الأداء النهائي للتلاميذ.

3.2. إعداد أستاذ التربية البدنية والرياضية:

يُعد إعداد أستاذ التربية البدنية والرياضية عملية أساسية تهدف إلى تزويده بالمعارف والمهارات اللازمة لأداء دوره التربوي بفعالية. ويتطلب هذا الإعداد التركيز على ثلاثة جوانب رئيسية: الإعداد الثقافي العام، الإعداد الأكاديمي، والإعداد المهني التربوي، حيث يشكل كل منها ركيزة أساسية تسهم في تكوين أستاذ كفاء قادر على تحقيق الأهداف التربوية والتعليمية:

- **الإعداد الثقافي العام:** يمثل الإعداد الثقافي العام جانباً أساسياً في تكوين أستاذ التربية البدنية، حيث إن دوره لا يقتصر فقط على التدريس، بل يمتد ليكون مرجعاً ثقافياً لتلاميذه. ينبغي أن يمتلك الأستاذ معرفة واسعة في العلوم الإنسانية والطبيعية، إضافةً إلى إلمامه الجيد باللغة الفرنسية كلغة أساسية للتواصل التعليمي، كما يُفضل أن يكون ملماً بلغة أجنبية أخرى تتيح له الاطلاع على المصادر الحديثة والانفتاح على التطورات العالمية في مجال التربية البدنية.

- **الإعداد الأكاديمي:** يُعد الإعداد الأكاديمي من العناصر المحورية في تكوين أستاذ التربية البدنية، حيث يجب أن يكون لديه معرفة شاملة بفروع تخصصه النظرية والعملية. فالنجاح في مهنة التدريس يتطلب إلماماً دقيقاً بمحتوى المادة، إلى جانب القدرة على ربط المعرفة النظرية بالتطبيق العملي. كما يتطلب هذا الإعداد التعمق في فسيولوجيا الرياضة، علم الحركة، طرق التدريس الحديثة، وأساليب التقويم، مما يعزز قدرته على تقديم دروس فعالة تتماشى مع متطلبات التعليم العصري (بن زيادة، 2021، ص 921).

- **الإعداد المهني التربوي:** الإعداد المهني التربوي هو الجانب الذي يربط بين المعرفة النظرية والممارسة العملية، حيث يساعد الأستاذ على فهم مهنته بشكل أعمق، والتعامل مع التلاميذ بأساليب تعليمية فعالة. يتطلب هذا الجانب إتقان طرائق التدريس الحديثة، استخدام الوسائل التعليمية الملائمة، وفهم الجوانب النفسية والتربوية التي تؤثر على سلوك التلاميذ. بالإضافة إلى ذلك، يسهم التدريب الميداني الجيد والتقويم العلمي السليم في تعزيز قدرة الأستاذ على تطبيق ما تعلمه بشكل عملي وفعال (زبيش وآخرون، 2021، ص 134).

يشهد التعليم التربوي تطورات متسارعة تهدف إلى تلبية متطلبات العصر، مما يستوجب تصميم برامج إعداد الأستاذين بأساليب حديثة تركز على تحسين المحتوى التعليمي، تطوير طرق التدريس، والاستفادة من المستجدات العلمية والتكنولوجية. يُنظر إلى إعداد الأستاذين كعملية يمكن تحليلها ودراستها، حيث يتضمن هذا الإعداد مجموعة من المهارات التي يمكن تحديدها بدقة، ومن ثم تصميم برامج مناسبة لتنميتها ووصولها (لغور عبد الحميد، 2017، ص 76).

تركز برامج إعداد أستاذي التربية البدنية الحديثة على تحليل سلوك الأستاذ، ليس فقط أثناء التأهيل، ولكن أيضًا خلال الأداء العملي في بيئة التدريس. يتم ذلك من خلال تحديد المعايير المطلوبة للأداء، ثم تهيئة المواقف التعليمية المناسبة التي تساعد الطالب الأستاذ على اكتساب تلك المهارات بشكل فعّال. وفي النهاية، يتم تقييم مدى اكتساب هذه المهارات من خلال عمليات تقويم دقيقة تعتمد على المعايير التربوية الحديثة.

يعد إعداد أستاذ التربية البدنية والرياضية عملية متعددة الجوانب، تتطلب توازنًا بين الإعداد الثقافي، الأكاديمي، والمهني لضمان تأهيل أستاذ كفاء قادر على أداء دوره التربوي بفعالية. ومن خلال تبني الاتجاهات الحديثة في إعداد الأستاذين، واستخدام أسلوب النظم في تصميم البرامج التعليمية، يمكن تحسين جودة التعليم في مجال التربية البدنية، مما يسهم في تطوير قدرات الأستاذين وتعزيز تأثيرهم الإيجابي على التلاميذ.

4.2. واجبات أستاذ التربية البدنية والرياضية:

يعد أستاذ التربية البدنية والرياضية عنصراً أساسياً في العملية التعليمية، حيث تتنوع مهامه بين التدريس، الإشراف، التنظيم والتوجيه، مما يساهم في تطوير شخصية الطلاب وتعزيز قدراتهم البدنية والاجتماعية.

– **التدريس والتقييم:** يقوم الأستاذ بتعليم المهارات الحركية وقوانين الألعاب الرياضية، إضافة إلى الإعداد البدني والمعرفي للطلاب. كما يعمل على تقييم الأداء لضمان تحقيق أهداف التربية البدنية، وتحديد نقاط القوة والضعف لتحسين مستوى الطلاب.

– **الإشراف على الأنشطة الرياضية:** يشمل ذلك إدارة النوادي الرياضية المدرسية، تنظيم النشاط الداخلي، وتأطير الفرق الرياضية للمشاركة في البطولات، مما يعزز روح الفريق والتنافس الإيجابي.

– **المساهمة في تنظيم الرحلات والأنشطة الخارجية:** يلعب الأستاذ دوراً هاماً في تنظيم الرحلات المدرسية لتعزيز وعي الطلاب بالبيئة المحيطة، كما يساهم في حملات التشجير والأنشطة البيئية التي تعزز حس المواطنة لديهم.

– **نشر الوعي الرياضي وحفظ النظام:** يعمل الأستاذ على نشر ثقافة الرياضة بين الطلاب من خلال المسابقات والمجالات الحائطية، إضافة إلى المساهمة في تنظيم حركة التلاميذ خلال الحصص للحفاظ على الانضباط داخل المدرسة.

– **المهام الإدارية والتنظيمية:** يشرف الأستاذ على توزيع الأدوات والعتاد الرياضي، والتأكد من صلاحية الأجهزة، كما يشارك في مجلس الأولياء لتوعية الأهل بأهمية التربية البدنية في تطوير قدرات أبنائهم.

– **الواجبات الخاصة:** تشمل مسؤوليات إضافية مثل مراجعة الزي الرياضي، تقييم الطلاب، الإشراف على غرف تبديل الملابس، التعاون مع زملائه، وضمان سلامة التلاميذ أثناء الأنشطة (زبيش وآخرون، 2017، ص 110).

يقوم أستاذ التربية البدنية بأدوار متعددة تشمل التعليم، الإشراف، التنظيم، مما

يجعله عنصرًا محوريًا في تحقيق بيئة تعليمية تساعد في تنمية مهارات الطلاب الرياضية والاجتماعية.

خلاصة الفصل:

يُعد أستاذ التربية البدنية والرياضية عنصرًا محوريًا في العملية التربوية، حيث لا تقتصر مهمته على تعليم المهارات الحركية والأنشطة الرياضية، بل تمتد لتشمل توجيه وتنمية الطلاب على المستويات البدنية، النفسية، والاجتماعية. فهو المسؤول عن غرس القيم الإيجابية مثل التعاون، الانضباط، الروح الرياضية، والمثابرة، مما يسهم في بناء شخصية متكاملة ومتوازنة لدى الطلاب.

يتطلب دور أستاذ التربية البدنية والرياضية كفاءة عالية تجمع بين المعرفة العلمية والخبرة العملية، إذ ينبغي أن يكون على دراية بأحدث أساليب التدريس والتدريب، إضافة إلى قدرته على تحفيز الطلاب وتشجيعهم على تبني نمط حياة صحي ونشط. كما أن عليه مسؤولية تكييف الأنشطة الرياضية بما يتناسب مع قدرات واحتياجات الطلاب المختلفة، مع مراعاة الفروق الفردية بينهم.

وفي ظل التطورات الحديثة، أصبح من الضروري أن يمتلك أستاذ التربية البدنية والرياضية مهارات إضافية، مثل استخدام التكنولوجيا في التدريس، وتوظيف أساليب تعليمية مبتكرة لتعزيز التفاعل والتحفيز داخل الصف. كما يجب عليه أن يكون نموذجًا يُحتذى به من حيث اللياقة البدنية والسلوك الأخلاقي، إذ إن تأثيره يمتد إلى أبعد من الحصة الدراسية، ليصبح قدوة في تعزيز نمط الحياة الصحي والثقافة الرياضية في المجتمع المدرسي وخارجه.

الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة

1. الدراسة الاستطلاعية:

تُعتبر الدراسة الاستطلاعية خطوة أساسية تساعد الباحث في التعرف على الصعوبات والعقبات التي قد تواجهه أثناء تنفيذ الدراسة الميدانية، والتي قد تؤثر سلباً على جودة الدراسة الأساسية في المستقبل. تهدف هذه المرحلة إلى تمكين الباحث من استكشاف ميدان الدراسة والتواصل المباشر مع العينة المستهدفة، مما يتيح له فرصة فهم طبيعة المجتمع البحثي بشكل أعمق، لذلك تُعد الدراسة الاستطلاعية بمثابة مرحلة تمهيدية تسبق الدراسة الأساسية، وقد شملت الدراسة الاستطلاعية 6 أساتذة من أساتذة التربية البدنية بدائرة مقرة خارج العينة الأساسية، وتهدف الدراسة الاستطلاعية إلى تحقيق مجموعة من الأهداف من بينها:

- تحديد الصعوبات المحتملة التي قد تعترض تطبيق أداة الاستبيان والعمل على تلافيها في الدراسة الأساسية.
- الكشف عن أية أخطاء أو نقائص في صياغة بنود الاستبيان لتصحيحها وتحسينها.
- التأكد من فهم أفراد العينة لبنود الاستبيان بشكل موحد ومتسق.
- التعرف على خصائص مجتمع الدراسة بشكل عام.
- التعرف عن قرب على خصائص العينة والتأكد من مدى ملاءمتها لأهداف الدراسة

2. حدود الدراسة:

- **المجال المكاني:** المجال الجغرافي لدائرة مقرة.
- **المجال الزمني:** السداسي الثاني من الموسم الدراسي 2024-2025، حيث تم توزيع الاستبيان من 1 افريل الى 20 افريل.
- **المجال البشري:** 70 أستاذ من أساتذة حصة البدنية والرياضية بدائرة مقرة.

3. منهج الدراسة:

اتباع الباحث المنهج الوصفي لما يتناسب وطبيعة الدراسة، حيث اعتمد تقنية الشامل لملاءمتها مع هدف البحث الذي يتمثل في وصف وتحليل درجة امتلاك أساتذة التربية

البدنية للكفاءة المعرفية في الحداثة الرياضية لمرحلة التعليم المتوسط، وذلك دون تدخل مباشر في المتغيرات، ويتيح هذا المنهج جمع معلومات دقيقة وموضوعية حول الواقع كما هو، مما يساهم في تقديم صورة واضحة وشاملة عن مستوى الكفاءة المعرفية لدى الأساتذة. كما أن استخدام تقنية المسح الشامل يضمن جمع بيانات واسعة ومتنوعة من عينة الدراسة، الأمر الذي يعزز من موثوقية النتائج وقابليتها للتعميم على المجتمع البحثي. يُعد المنهج الوصفي مناسباً لاستكشاف العلاقات والاتجاهات بين الكفاءة المعرفية للمدرسين ومفاهيم الحداثة الرياضية، وهو ما يدعم الأهداف الوصفية والتحليلية للدراسة. بالإضافة إلى ذلك، يوفر هذا المنهج قاعدة متينة لصياغة توصيات عملية مبنية على معطيات ميدانية موضوعية تساعد في تطوير برامج تدريب وتأهيل أساتذة التربية البدنية وتعزيز مستواهم المعرفي في مجال الحداثة الرياضية

3. مجتمع الدراسة :

يُعرف مجتمع الدراسة في البحوث الأكاديمية بأنه الإطار الكلي الذي يضم جميع الأفراد أو الكيانات الذين يشتركون في خصائص محددة ذات صلة مباشرة بموضوع الدراسة، ويهدف الباحث من خلال بحثه إلى استخلاص نتائج قابلة للتعميم على هذا المجتمع. ويُعد تحديد مجتمع الدراسة بدقة مرحلة أساسية في البحث العلمي، لما له من تأثير مباشر على صدق النتائج ومصداقيتها. كما يمثل مجتمع الدراسة المجموعة الكاملة من الأفراد الذين يُفترض أن تعكس نتائج البحث واقعهم، سواء تم شمولهم جميعاً بالدراسة أو تم اختيار عينة ممثلة منهم، شريطة أن تتوافر فيهم الخصائص التي يحددها موضوع البحث وأهدافه (عبيدات وآخرون، 2010).

وعليه فيتكون مجتمع الدراسة الحالية من 70 أستاذاً من أساتذة التربية البدنية العاملين في مرحلة التعليم الابتدائي بدائرة مقرة بعد حذف أفراد العينة الاستطلاعية أصبح المجتمع 64 أستاذاً.

4. عينة الدراسة:

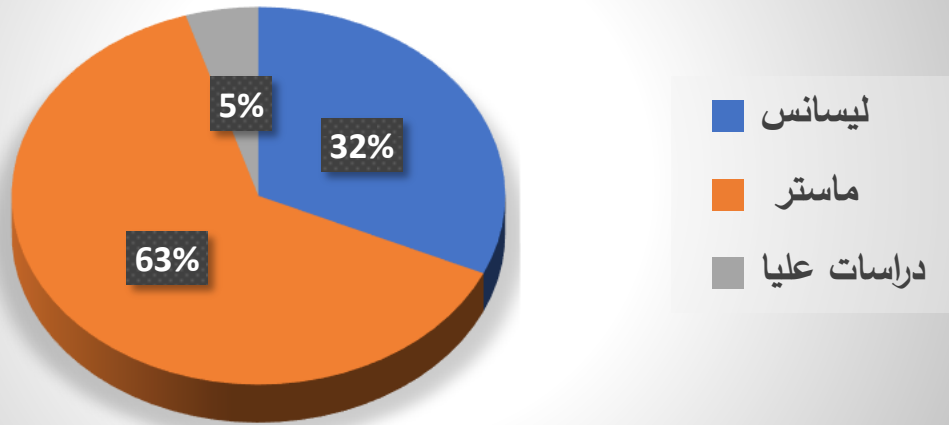
تكون وعينة الدراسة من أساتذة التربية البدنية لبلدية مقررة، والبالغ عدد أستاذ موزعين

على النحو التالي:

الجدول (1) يمثل توزيع العينة حسب المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	العدد	النسبة
ليسانس	20	32%
ماستر	40	63%
دراسات عليا	3	5%
المجموع	64	100%

الشكل (1) توزيع افراد العينة حسب المؤهل العلمي

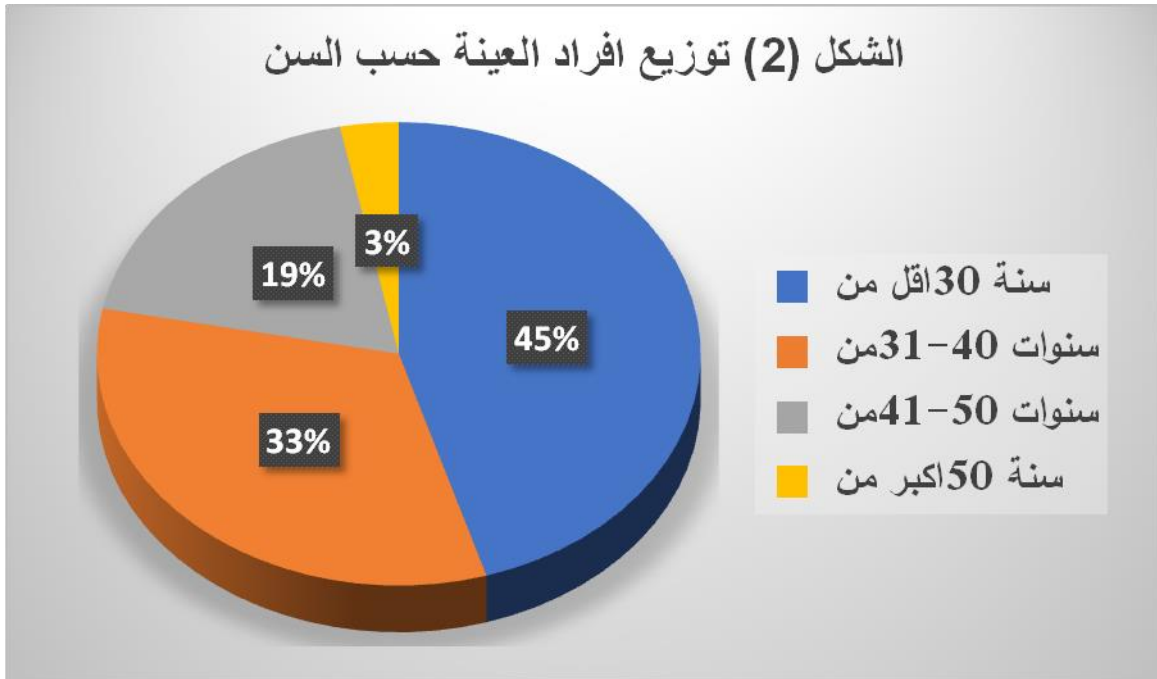


يمثل الجدول (1) توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي، حيث تتكون العينة من 64 أستاذًا في مادة التربية البدنية. توضح البيانات أن 20 فردًا يحملون شهادة الليسانس بنسبة 32%، بينما يمتلك 40 منهم شهادة الماستر بنسبة 63%، فيما ينتمي 3 أستاذة إلى فئة الدراسات العليا بنسبة 5%، يشير هذا التوزيع إلى أن غالبية أفراد العينة يمتلكون مؤهلات علمية متقدمة، حيث تشكل شهادتا الماستر والدراسات العليا معًا نسبة 73% من إجمالي العينة، مما يعكس المستوى الأكاديمي المرتفع لأساتذة التربية البدنية ضمن مجتمع

الدراسة.

الجدول (2) يمثل توزيع العينة حسب السن

الخبرة	العدد	النسبة
اقل من 30 سنة	29	45%
من 31-40 سنوات	21	33%
من 41-50 سنوات	12	19%
اكبر من 50 سنة	2	3%
المجموع	64	100%



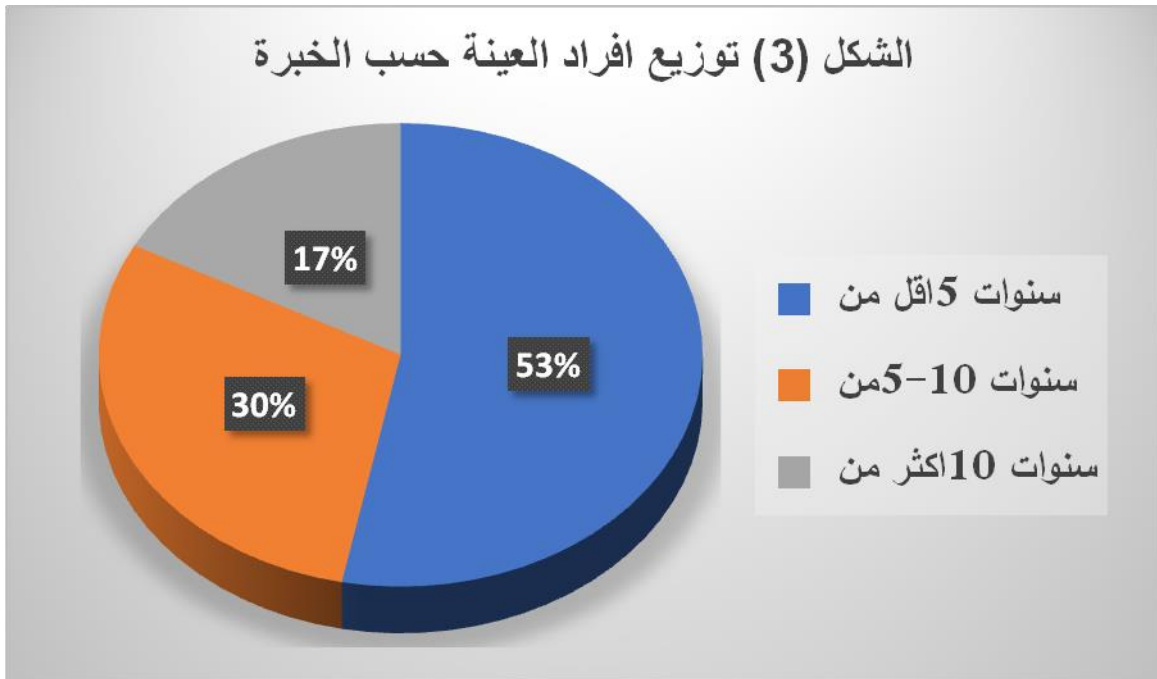
يوضح الجدول (2) أن أغلبية أفراد العينة (45%) تقع أعمارهم تحت سن الثلاثين، تليهم الفئة العمرية من 31 إلى 40 سنة بنسبة 33%. بينما تمثل الفئة المتراوحة بين 41 و50 سنة ما نسبته 19%، في حين تسجل الفئة الأكبر من 50 سنة أدنى نسبة تمثيل داخل العينة 3%.

ويعكس هذا التوزيع تركيزاً على فئة الأساتذة الشباب، وهو ما قد يرتبط بتجدد الكوادر التربوية في ميدان التربية البدنية ضمن مرحلة التعليم المتوسط. كما أن هذا التوزيع العمري

قد يكون له تأثير على مدى الاطلاع على مستجدات "الحدائث الرياضية" ومستوى امتلاك الكفاءة المعرفية المرتبطة بها، بحكم العلاقة بين عامل السن والانخراط في التكوين المستمر والتطور المهني.

الجدول (3) يمثل توزيع العينة حسب الخبرة

الخبرة	العدد	النسبة
اقل من 5 سنوات	34	53%
من 5-10 سنوات	19	30%
اكثر من 10 سنوات	11	17%
المجموع	64	100%



يوضح الجدول (3) أعلاه أن أكثر من نصف أفراد العينة (53%) يمتلكون خبرة مهنية تقل عن خمس سنوات، في حين أن 30% منهم تتراوح خبرتهم بين خمس وعشر سنوات، أما نسبة 17% فقط فهي تمثل الأساتذة الذين تفوق خبرتهم العشر سنوات. ويعكس هذا التوزيع تركيزاً ملحوظاً لأساتذة التربية البدنية في بداية مسارهم المهني، وهو ما قد يؤثر على ممارساتهم البيداغوجية ومستوى امتلاكهم للكفاءات المعرفية، لا سيما في ظل التحولات الحديثة في المجال الرياضي والتربوي، ويؤشر أيضاً على أهمية التكوين المستمر لتعزيز الكفاءة المهنية في ضوء محدودية الخبرة الميدانية لدى أغلبية العينة.

5. أدوات الدراسة:

تم اختيار الاستبيان كأداة مناسبة للدراسة لأنه الوسيلة الأكثر مناسبة لبحث موضوع درجة امتلاك أساتذة التربية البدنية للكفاءة المعرفية في الحداثة الرياضية لمرحلة التعليم المتوسط، والذي تم تصميمه من خلال التراث النظري المتوفر.

وقد تم إعداد الاستبيان على النحو التالي:

- إعداد استبيان أولي من أجل استخدامه في جمع البيانات والمعلومات.
- عرض الاستبيان على المشرف من أجل اختبار مدى ملاءمته لجمع البيانات.
- تعديل الاستبيان حسب ملاحظات المشرف، والأساتذة المحكمين في التخصص (الملحق رقم).

1.4. وصف الاستبيان:

يقيس الاستبيان درجة امتلاك أساتذة التربية البدنية للكفاءة المعرفية في الحداثة الرياضية لمرحلة التعليم المتوسط، والذي يتكون من (24) فقرة حددت ضمن أربع محاور وهي:

- المحور الأول: البيانات الشخصية ويتكون من ثلاث فقرات.
- المحور الثاني: يتعلق بالتدريب الرياضي ويتكون من (7) فقرات
- المحور الثالث: يتعلق طرق التدريس والذي اشتمل على (7) فقرات.
- المحور الرابع: يتعلق قوانين الألعاب الرياضية والذي اشتمل على (7) فقرات.

2.4. تصحيح الاستبيان:

يتم تصحيح استبيان الدراسة وفق خمسة بدائل مقسمة من 1 إلى 5 حيث تكون الدرجة (5) أوافق بشدة (4) أوافق (3) محايد (2) لا أوافق (1) لا أوافق بشدة

الجدول رقم (4): يوضح أوزان البنود

الوزن	1	2	3	4	5
التصنيف	لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة

يوضح الجدول (4) اوزان البنود وهي أوزان تعبر عن مدى قبول الفقرة، ويحتوي الاستبيان على فقرات كلها ايجابية إذ تصبح الدرجة القصوى لكل بعد كما يلي:

– التدريب الرياضي: (40)

– طرق التدريس: (40)

– قوانين الألعاب الرياضية: (40)

6. الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة:

بعد تطبيق الأداة على عينة الدراسة الاستطلاعية، قام الباحث بحساب الخصائص تم إجراء الدراسة السيكومترية للتحقق من صلاحية أداة البحث ومدى توافرها على الخصائص المطلوبة للاستبيان الجيد، وقد أسفرت نتائج تحليل الصدق والثبات عن ما يلي:

أولاً: الصدق.

وتم حسابه بالطرق التالية:

أ- **الصدق الظاهري:** تم عرض الاستبيان على لجنة من المحكمين تضم نخبة من أساتذة جامعة محمد بوضياف المتخصصين في مجال التربية الرياضية، حيث حظيت البنود بموافقة تجاوزت نسبتها 80% مع تسجيل عدد من الملاحظات والاقتراحات البناءة. وقد أخذ الباحث بعين الاعتبار تلك التعديلات فعمد إلى مراجعة وتعديل بعض الفقرات من حيث الشكل والمضمون. وبعد استيفاء التعديلات شرع في تطبيق الاستبيان للتحقق من جودته ومدى اتساقه مع معايير الاستبيانات العلمية الرصينة، تمهيداً لاعتماده في الدراسة الأساسية.

ب- **صدق الاتساق الداخلي:** للتأكد من صدق بناء الاستبيان وتجانس فقراته، تم استخدام طريقة الاتساق الداخلي لحساب صدق الاستبيان بواسطة برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (Spss27)، وذلك من خلال حساب معاملات الارتباط بين الفقرات والبعد الذي تنتمي إليه، وبين الأبعاد والاستبيان ككل وجاءت النتائج كما يلي:

الجدول رقم (5) يبين قيم معاملات ارتباط درجات فقرات الاستبيان بالمحور الذي تنتمي إليه

التدريب الرياضي	معامل الارتباط	طرق التدريس	معامل الارتباط	قوانين الرياضيات	الألعاب	معامل الارتباط
1	**0.318	1	**0.389	1		**0.392
2	**0.347	2	**0.435	2		**0.639
3	**0.517	3	**0.356	3		**0.536
4	**0.314	4	**0.321	4		0.233
5	**0.433	5	**0.375	5		**0.633
6	**0.585	6	**0.460	6		**0.479
7	**0.515	7	**0.638	7		**0.252

الجدول رقم (5) يبين قيم معاملات ارتباط درجات فقرات استبيان " درجة امتلاك أساتذة التربية البدنية للكفاءة المعرفية في الحداثة الرياضية لمرحلة التعليم المتوسط" بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه، وكما هو واضح جاءت كل القيم دالة إحصائياً في أغلبها عند مستوى (0.01)؛ حيث تراوحت في البعد الأول بين أدنى قيمة وأعلىها (-0.314- 0.585)، وفي البعد الثاني بين (0.321-0.638)، وتراوحت قيم معاملات الارتباط بين البعد الثالث وفقراته ما بين (0.193-0.639)، ما عدا الفقرة الرابعة التي بلغت قيمة معامل الارتباط بينها وبين البعد الذي تنتمي إليه (0.123) وكانت قيمة غير دالة إحصائياً، ما يؤكد صدق الاستبيان كمؤشر لصدق البناء (الاتساق الداخلي).

ج-الاتساق الداخلي بين الأبعاد والدرجة الكلية للمقياس:

الجدول رقم (6) يوضح نتائج صدق الاتساق الداخلي بين الأبعاد والدرجة الكلية للاستبيان

الأبعاد	معامل الارتباط بين البعد والمقياس الكلي
التدريب الرياضي	**0.745
طرق التدريس	**0.734
قوانين الألعاب الرياضية	**0.787

بيّنت نتائج الجدول رقم (6) تحقق صدق الاتساق الداخلي لمقياس درجة امتلاك أساتذة التربية البدنية للكفاءة المعرفية في الحداثة الرياضية لمرحلة التعليم المتوسط، إذ اتضح أن معاملات الارتباط بين مختلف الأبعاد والدرجة الكلية كانت دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (0.01)، حيث تراوحت بين (0.734) و(0.787). وتشير هذه القيم إلى وجود درجة عالية من الاتساق والتجانس بين أبعاد المقياس، وهو ما يُعد مؤشرًا قويًا على صدق البناء. وعليه، يمكن التأكيد على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الصدق، ويتوافق مع المعايير السيكومترية المعتمدة للاستبيانات الجيدة

وبناء على النتائج المتوصل إليها من خلال حساب الصدق بالطرق المختلفة (الصدق الظاهري، صدق الاتساق الداخلي) يمكن القول إن استبيان اسهامات حصة التربية البدنية في تعزيز السلوك الصحي يتمتع بمعاملات صدق مقبولة.

ثانياً: معامل ثبات الاستبيان:

تعتمد معادلة معامل ألفا كرونباخ على تباينات فقرات الاختبار، وتشتترط أن تقيس سمة واحدة، ويحسب المعامل عن طريق مجموع تباينات الفقرات إلى تباين الدرجة الكلية للمقياس وجاءت النتيجة كما هي موضحة بالجدول الموالي:

الجدول رقم (7) يوضح ثبات الاستبيان عن طريق ألفا كرونباخ

العينة	ألفا كرونباخ	الاستبيان
6	0.743	درجة امتلاك أساتذة التربية البدنية للكفاءة المعرفية في الحداثة الرياضية لمرحلة التعليم المتوسط

تم حساب ثبات الاستبيان باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (Spss 27) وجاءت نتيجة معادلة معامل (ألفا كرونباخ) مقبولة (0.743) كما هي موضحة في الجدول رقم (7)، وبناء على سبق من نتائج فإنه يمكننا أن نؤكد أن الاستبيان يتمتع بخصائص سيكومترية جيدة وقابل للتطبيق.

7. الأساليب الإحصائية:

تم اعتماد البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية SPSS إصدار 27 من أجل معالجة البيانات والإجابة على تساؤلات الدراسة، حيث استُخدمت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للكشف عن مدى تشتت استجابات أفراد العينة حول متوسط كل بُعد من أبعاد الاستبيان، كما تم حساب النسب المئوية لتحديد الوزن النسبي لكل بُعد. بالإضافة إلى ذلك، تم قياس ثبات الأداة باستخدام معامل كرونباخ ألفا (Cronbach's Alpha)، والتحقق من صدق الاتساق الداخلي من خلال معامل ارتباط بيرسون، وذلك لضمان سلامة الخصائص السيكومترية لأداة القياس، كذلك فقد استعان الباحث باختبار t-test لعينة واحدة للمقارنة بين المتوسط الفرضي والمتوسط الحسابي، وكذا اختبار تحليل التباين ANOVA لدلالة الفروق.

خلاصة الفصل:

من خلال ما تم عرضه في هذا الفصل نكون قد أوضحنا أهم الإجراءات الميدانية للتعرف على منهج الدراسة ومجتمعنا وكذا مجال الدراسة، كما تأكدنا من شروط صحة أداة الدراسة والمتمثلة في الصدق والثبات، والتي كانت درجتها مقبولة بما يسمح لنا بالوثوق في النتائج التي سيتم التوصل إليها.

الفصل الخامس: عرض وتحليل نتائج الدراسة الميدانية.

نستعرض في هذا الفصل إلى عرض وتقديم النتائج المتحصل عليها بعد تطبيق استبانة درجة امتلاك أساتذة التربية البدنية للكفاءة المعرفية في الحداثة الرياضية لمرحلة التعليم المتوسط.

1. اختبار التوزيع الطبيعي:

قبل البدء في مرحلة معالجة الفرضيات باستخدام الأساليب الإحصائية المختلفة والملائمة قمنا بتحديد ما إذا كانت بيانات أفراد العينة لإجاباتهم على متغيرات الدراسة تتبع التوزيع الطبيعي أم لا وهناك عدة طرق إحصائية للكشف عن نوع التوزيع (اختبار كولموغوروف، سميرونوف وكذا اختبار شبيرو ويلك)، وعليه ومن أجل اختبار طبيعة التوزيع نحتاج لوضع فرضيتين هما:

– فرضية العدم H_0 : بيانات العينة لا تتبع التوزيع الطبيعي؛

– الفرضية البديلة H_1 : بيانات العينة تتبع التوزيع الطبيعي؛

حيث انه إذا كانت قيمة مستوى المعنوية أكبر من 0.05 فإن البيانات تتبع التوزيع الطبيعي.

جدول رقم (8) اختبار التوزيع الطبيعي

القرار	Shapiro–Wilk			Kolmogorov–Smirnov ^a			المتغيرات
	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الإحصاءات	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الإحصاءات	
دال	0.545	64	0.989	0.200	22	.0670	درجة امتلاك الكفاءة المعرفية

المصدر: من إعداد الباحث اعتمادا على مخرجات SPSS.

من خلال نتائج اختبار شابيرو-ويلك (Shapiro–Wilk) المبينة في الجدول (8) أعلاه، يتضح أن مستوى المعنوية بالنسبة لمتغير "امتلاك الكفاءة المعرفية" (0.545)، وهي قيمة تفوق مستوى الدلالة الإحصائية المعتمد (0.05). وبذلك، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التوزيع التجريبي والتوزيع الطبيعي المفترض، ما يعني أن البيانات الخاصة

بكلا المتغيرين تتبع التوزيع الطبيعي، وعليه نرفض فرضية العدم ونقبل الفرضية البديلة، ويُستدل من ذلك على أن بيانات إجابات أفراد العينة بخصوص متغيري الدراسة تحقق شرط التوزيع الطبيعي، ومن ثم يمكن استخدام الأساليب الإحصائية المعلمية (البرامترية) المناسبة لتحليل هذه البيانات.

2. عرض نتائج الدراسة:

1.2. عرض نتائج الفرضية العامة:

- نصت الفرضية العامة على: "يملك أساتذة التربية البدنية والرياضية لمرحلة التعليم المتوسط مستوى متوسط من الكفاءة المعرفية في الحداثة الرياضية"، وللتحقق صحة هاته الفرضية تم حساب المتوسط الحسابي لأداة الدراسة، كما تم الاستعانة بالمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمعرفة النتائج، وكانت النتائج كالتالي:

جدول (9) يمثل نتائج استبانة درجة امتلاك الكفاءة المعرفية

المتغير	N	\bar{X}	S	المتوسط النظري	فرق المتوسط	T	مستوى الدلالة
درجة امتلاك الكفاءة المعرفية	64	66.52	13.24	63	3.52	2.52	0,054

نلاحظ من الجدول (9) أعلاه أن هناك مستوى متوسط من امتلاك الكفاءة المعرفية حيث بلغت قيمته 66.52 ، وهو أكبر من المتوسط النظري الذي يساوي 63، وبالاستعانة باختبار t لعينة واحدة لمقارنة المتوسط الحسابي بالمتوسط النظري، كانت قيمة (t= 2.52) عند درجة حرية 64، عند مستوى الدلالة 0.054 أكبر من 0.05، وبالتالي لا توجد فروق دالة إحصائية بين المتوسط الحسابي والمتوسط النظري مما يدل على وجود مستوى متوسط من الكفاءة المعرفية لدى أفراد العينة.

ومن خلال ما سبق جاءت النتائج مطابقة للفرضية العامة والقائلة بأن " يملك

أساتذة التربية البدنية والرياضية لمرحلة التعليم المتوسط مستوى متوسط من الكفاءة المعرفية في الحداثة الرياضية"، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هي 95 % مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%.

2.2. عرض نتائج الفرضية الفرعية الأولى:

نصت الفرضية الفرعية الأولى على أن: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة امتلاك أساتذة التربية البدنية والرياضية لمرحلة التعليم المتوسط للكفاءة المعرفية في الحداثة الرياضية تبعاً لمتغير سنوات الخبرة".

وللتحقق من صحة هاته الفرضية، تم حساب تحليل التباين ANOVA، لدلالة الفروق بين درجات امتلاك الكفاءة المعرفية طبقاً لمتغير الخبرة، وبعد المعالجة الإحصائية للبيانات، خلصت نتائج تحليل التباين الأحادي ANOVA الى جملة من النتائج مبينة في الجدول التالي:

جدول (10) يمثل نتائج تحليل التباين الأحادي ANOVA لدرجة امتلاك الكفاءة المعرفية حسب الخبرة

القرار	Sig	F	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	المتغير
لا توجد فروق	0.480	0.907	159.992	5	799.961	بين المجموعات	درجة
			176.326	59	172779.95	داخل المجموعات	امتلاك الكفاءة
				64	18079.913	المجموع	المعرفية

من خلال نتائج الجدول (10) أعلاه نلاحظ أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية حسب متغير الشعبة حيث كانت قيمة (F) تساوي 0.907 وهي قيمة غير دالة إحصائية. وبالتالي جاءت النتائج مخالفة للفرضية الفرعية الأولى والتي تنص على: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة امتلاك أساتذة التربية البدنية والرياضية لمرحلة التعليم المتوسط للكفاءة المعرفية في الحداثة الرياضية تبعاً لمتغير سنوات الخبرة".

3.2. عرض نتائج الفرضية الفرعية الثانية:

نصت الفرضية الفرعية الثانية على أن: " توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة امتلاك أساتذة التربية البدنية والرياضية لمرحلة التعليم المتوسط للكفاءة المعرفية في الحداثة الرياضية تبعًا لمتغير المؤهل العلمي". وللتحقق من صحة هاته الفرضية، تم حساب تحليل التباين ANOVA، لدلالة الفروق بين درجات الكفاءة المعرفية طبقاً لمتغير المؤهل العلمي وبعد المعالجة الإحصائية للبيانات، خلصت نتائج تحليل التباين الأحادي ANOVA الى جملة من النتائج مبينة في الجدول التالي:

جدول (11) يمثل نتائج تحليل التباين الأحادي ANOVA لدرجة امتلاك الكفاءة المهنية حسب متغير

المؤهل العلمي

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	F	Sig	القرار
درجة امتلاك الكفاءة المهنية	بين المجموعات	1796.923	5	359.385	0.903	0.483	لا توجد فروق
	داخل المجموعات	39014.299	59	398.105			
	المجموع	40811.221	64				

من خلال نتائج الجدول (11) أعلاه نلاحظ أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية حسب متغير الشعبة حيث كانت قيمة (F) تساوي 0.903 وهي قيمة غير دالة إحصائية، ويعني هذا أن المؤهل العلمي لا يؤثر على درجة الكفاءة المهنية في الحداثة الرياضية. وبالتالي جاءت النتائج منافية للفرضية الفرعية الثانية والتي تنص على: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة امتلاك أساتذة التربية البدنية والرياضية لمرحلة التعليم المتوسط للكفاءة المعرفية في الحداثة الرياضية تبعًا لمتغير المؤهل العلمي".

3. مناقشة الفرضيات في ضوء نتائج الدراسة .

1.3. مناقشة نتائج الفرضية العامة:

تم قبول الفرضية العامة والتي تنص على يمتلك أساتذة التربية البدنية والرياضية لمرحلة التعليم المتوسط مستوى متوسط من الكفاءة المعرفية في الحداثة الرياضية ، حيث قدرت قيمة (t= 2.52) عند مستوى الدلالة 0.054 وبالتالي هناك مستوى متوسط لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية لمرحلة التعليم المتوسط من الكفاءة المعرفية في الحداثة الرياضية".

ويمكن تفسير النتائج بأن امتلاك أساتذة التربية البدنية والرياضية لمستوى متوسط من الكفاءة المعرفية في الحداثة الرياضية ينسجم إلى حد بعيد مع ما هو ملاحظ داخل المؤسسات التربوية، فعلى الرغم من وجود أساتذة يُظهرون وعياً بمفاهيم حديثة في المجال، كالترتيب الحديث أو القياس والتقويم التربوي، إلا أن استيعابهم لهذه المفاهيم غالباً ما يكون محدوداً أو نظرياً دون ترجمة عملية فعالة في الحصص. وهذا ما يعكس فعلياً مستوى معرفياً متوسطاً لا يرتقي إلى درجة عالية من التمكن. لذا فإن النتيجة الإحصائية التي لم تُظهر دلالة معنوية تتوافق مع الانطباعات الميدانية الواقعية.

كما أن الفروق البسيطة بين المتوسط الحسابي (66.52) والمتوسط النظري (63) تُعزز هذا القسر، إذ إن الهوة ليست كبيرة، ما يشير إلى أن بعض الأساتذة يطوّرون كفاءاتهم بفعل التكوين المستمر أو الاطلاع الذاتي، بينما يظل البعض الآخر أسير الممارسات التقليدية. من هنا يمكن اعتبار أن هذا المستوى المتوسط ناتج عن تفاوت في الاهتمام بالتكوين الذاتي وغياب التكوين المنهجي الموجه في الحداثة الرياضية، وهو ما ينبغي أن يُؤخذ بعين الاعتبار في السياسات التكوينية لأساتذة التربية البدنية.

ولقد تشابهت دراستنا مع دراسة نصير أحميدة ومشهور عبد الحميد (2017) في أن النتائج أظهرت مستوى متوسطاً من الكفايات المعرفية لدى معلمي التربية البدنية، بينما اختلفت معها في كون دراستنا بينت وجود فروق دالة إحصائية تعزى للمؤهل العلمي، وهو ما

لم تؤكد نتائج دراستهم.

2.3. مناقشة نتائج الفرضية الفرعية الاولى.

تم رفض الفرضية الفرعية الاولى والتي تنص على: "توجد فروق في درجة امتلاك أساتذة التربية البدنية والرياضية لمرحلة التعليم المتوسط للكفاءة المعرفية في الحداثة الرياضية تبعًا لمتغير الخبرة"، حيث كانت قيمة (F) تساوي 0.907 وهي قيمة غير دالة إحصائية، ويعني هذا أن الخبرة التي يمتلكها الاستاذ لا تأثير لديها على درجة امتلاكه للكفاءة المعرفية.

يمكن تفسير هذه النتيجة بعدة أسباب محتملة، منها أن الخبرة وحدها قد لا تكون العامل الحاسم في تطوير الكفاءة المعرفية، حيث قد تلعب عوامل أخرى مثل جودة التدريب التربوي، التحديث المستمر للمعلومات، والتحصيل العلمي دورًا أكثر تأثيرًا من مجرد طول مدة الخبرة. كما أن تكرار الخبرة دون تحديث أو تطوير مهني قد يؤدي إلى ركود في الكفاءة المعرفية، مما يجعل سنوات الخبرة غير مؤثرة إحصائيًا في هذا السياق.

علاوة على ذلك، من الممكن أن يكون اختلاف بيئات العمل وأساليب التدريس بين الأساتذة قد حدّ من تأثير سنوات الخبرة على الكفاءة المعرفية، حيث أن بعض الخبرات قد تكون أكثر فعالية من غيرها بناءً على الظروف والتحديات المهنية التي يخضع لها الأستاذ. تشابهت نتائج دراستنا مع نتائج دراسة "محمد علي" (2018) التي أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الكفاءة المعرفية تبعًا لسنوات الخبرة بين أساتذة التعليم الثانوي، حيث أكد الباحث أن الخبرة وحدها لا تكفي لتطوير الكفاءة المعرفية بل يجب دعمها بالتدريب المستمر.

في المقابل اختلفت نتائجنا مع دراسة "سعاد يوسف" (2020) التي وجدت فروقًا ذات دلالة إحصائية في الكفاءة المعرفية حسب سنوات الخبرة بين معلمي التربية الرياضية، حيث أشارت إلى أن الخبرة الطويلة تساهم في تحسين مستوى الكفاءة المعرفية، نتيجة للتعرض المستمر لمواقف تدريسية متنوعة وتراكم الخبرات العملية.

هذا التباين يمكن أن يعزى إلى اختلاف العينة ومناهج التدريب المتبعة في البيئات التعليمية المختلفة، مما يبرز أهمية السياق المهني في دراسة تأثير سنوات الخبرة على الكفاءة المعرفية.

3.3. مناقشة الفرضية الفرعية الثانية.

تم رفض الفرضية الفرعية الثانية والتي تنص على " توجد فروق في درجة امتلاك أساتذة التربية البدنية والرياضية لمرحلة التعليم المتوسط للكفاءة المعرفية في الحداثة الرياضية تبعًا لمتغير المؤهل العلمي"، حيث كانت قيمة (F) تساوي 0.903 وهي قيمة غير دالة إحصائية ويعني هذا أن المؤهل التي يمتلكها الاستاذ لا تأثير لديها على درجة امتلاكه للكفاءة المعرفية لديه.

ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن المؤهل العلمي، رغم أهميته، لا يمثل العامل الوحيد أو الحاسم في تطوير الكفاءة المهنية للمدرسين، فقد يكون للخبرات العملية، التدريبات المستمرة، والتحديثات المهنية الدور الأكبر في رفع مستوى الكفاءة. بالإضافة إلى ذلك، قد تكون المناهج التعليمية الخاصة بالمؤهلات العلمية متقاربة من حيث المحتوى الذي يختص بالحداثة الرياضية، مما يقلل من الفروقات العملية بين مستويات المؤهل.

علاوة على ذلك قد يكون التأثير الحقيقي للمؤهل العلمي ظاهرًا في مجالات أخرى غير الكفاءة المعرفية، مثل الجانب النظري أو البحث العلمي، بينما في الجانب التطبيقي قد تلعب الخبرة والتدريب الميداني دورًا أكبر.

تتشابه نتائج دراستنا مع دراسة "أحمد الطيب" (2019)، التي أظهرت أن المؤهل العلمي لا يشكل عاملاً مؤثرًا إحصائيًا في الكفاءة المهنية لأساتذة التربية البدنية، بل أشارت الدراسة إلى أن التدريب المستمر والممارسة العملية هي العوامل الأساسية لتطوير الكفاءة.

على النقيض، تختلف نتائجنا مع دراسة "ليلي محمد" (2021) التي وجدت فروقًا ذات دلالة إحصائية في الكفاءة المعرفية تبعًا للمؤهل العلمي، حيث كانت درجات الحاصلين على درجات عليا (ماجستير ودكتوراه) أعلى من الحاصلين على بكالوريوس، معتبرة أن

التحصيل العلمي المتقدم يزود المدرس بأساليب وتقنيات حديثة ترفع من كفاءته. يرجع هذا الاختلاف إلى احتمالية اختلاف مستوى المناهج التعليمية والمحتوى العلمي بين الدول أو المؤسسات التعليمية، إضافة إلى اختلاف العينة وأساليب البحث المستخدمة.

4. خلاصة عامة:

من خلال ما تم التوصل إليه من خلال مناقشة نتائج الفرضيات وفق التحليل الإحصائي للبيانات في تناول الارتباط بين متغيرات الدراسة "درجة امتلاك أساتذة التربية البدنية للكفاءة المعرفية .." تم التوصل إلى قبول الفرضية العامة والتي تنص على يمتلك أساتذة التربية البدنية والرياضية لمرحلة التعليم المتوسط مستوى متوسط من الكفاءة المعرفية في الحداثة الرياضية"، حيث قدرت قيمة $(t = 2.52)$ عند درجة حرية 69، عند مستوى الدلالة 0.054 وبالتالي هناك مستوى لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية لمرحلة التعليم المتوسط مستوى متوسط من الكفاءة المعرفية في الحداثة الرياضية".

كما تم رفض الفرضية الفرعية الأولى والتي تنص على: "توجد فروق في درجة امتلاك أساتذة التربية البدنية والرياضية لمرحلة التعليم المتوسط للكفاءة المعرفية في الحداثة الرياضية تبعًا لمتغير الخبرة"، حيث كانت قيمة (F) تساوي 0.907 وهي قيمة غير دالة إحصائية، ويعني هذا أن الخبرة التي يمتلكها الاستاذ لا تأثير لديها على درجة امتلاكه للكفاءة المعرفية.

كما تم رفض الفرضية الفرعية الثانية والتي تنص على " توجد فروق في درجة امتلاك أساتذة التربية البدنية والرياضية لمرحلة التعليم المتوسط للكفاءة المعرفية في الحداثة الرياضية تبعًا لمتغير المؤهل العلمي"، حيث كانت قيمة (F) تساوي 0.903 وهي قيمة غير دالة إحصائية ويعني هذا أن المؤهل التي يمتلكها الاستاذ لا تأثير لديها على درجة امتلاكه للكفاءة المعرفية لديه.

5. التوصيات والاقتراحات.

- برمجة دورات تدريبية منتظمة لأساتذة التربية البدنية والرياضية حول مستجدات الحداثة الرياضية، تشمل مجالات التدريب الحديث، القوانين الجديدة، وطرق التدريس النشطة، لتعزيز كفاءتهم المعرفية بشكل مستمر.
- تطوير برامج التكوين الجامعي لطلبة معاهد التربية البدنية، من خلال إدراج وحدات دراسية تُعنى بالحداثة الرياضية والتكنولوجيا في التعليم الرياضي، مما يضمن إعداد أساتذة أكثر مواكبة.
- تشجيع استخدام الوسائل الرقمية (مثل الفيديوهات التعليمية، الواقع الافتراضي، تحليل الأداء الرياضي) في حصص التربية البدنية، بما يعزز البعد التطبيقي للكفاءة المعرفية الحديثة.
- إنشاء منصة وطنية مخصصة لأساتذة التربية البدنية، تسمح بتبادل التجارب والمصادر العلمية الحديثة في ميدان التربية البدنية والرياضية، وتُساهم في التشبيك المهني بينهم.
- من المفيد ربط مسار ترقية أساتذة التربية البدنية بالمشاركة الفعلية في التكوينات المتخصصة في الحداثة الرياضية، لتحفيزهم على تطوير قدراتهم ومواكبة التحولات في الميدان.

قائمة المصادر والمراجع

1. المراجع باللغة العربية.

أولاً: الكتب:

- الشحات محمد (2007). تدريس التربية الرياضية. مصر: دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع.
- المياحي فاضل دحام (2022). الشامل في التدريب الرياضي. ط 1. بغداد: مطبعة الرفاه.

ثانياً: الأطروحات الرسائل العلمية:

- إيهاب محمد خيرى سيد أحمد (2003) برنامج حاسب إالى لإدارة النشاط الرياضي بجامعة طنطا ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة طنطا.
- بجاوي فاضلي (2009). اثر غياب الكتاب المدرسي للتربية البدنية على رفع المستوى المعرفي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية. رسالة ماجستير في نظرية ومنهجية التربية البدنية والرياضية. جامعة الجزائر: معهد التربية الرياضية.
- بوزاهر محمد لخضر (2018). أهمية التربية البدنية والرياضية في تنمية التكيف الاجتماعي المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية-دراسة ميدانية على بعض ثانويات مدينة بسكرة. أطروحة دكتوراه في النشاط البدني الرياضي التربوي. جامعة محمد لخضر بسكرة.
- خوصة جمال (2024). الكفايات التدريسية لأساتذة التربية البدنية والرياضية ودورها في تحقيق الكفاءات التعليمية في ظل منهاج الجيل الثاني. أطروحة دكتوراه في النشاط البدني الرياضي التربوي. معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية. جامعة ورقلة.
- عباس أميرة (2009). دور منهاج التربية البدنية والرياضية في تنمية بعض المهارات الحياتية في مرحلة التعليم المتوسط -دراسة مسحية على تلاميذ التعليم المتوسط ولاية مستغانم. أطروحة دكتوراه في علم الحركة وحركية الانسان. الجزائر: جامعة عبد الحميد بن باديس-مستغانم.

- عبد الحفيظ العلوي (2015). دراسة تصورية لآليات تفعيل ممارسة التربية البدنية و الرياضية في الوسط التربوي الجزائري. أطروحة دكتوراه في نظرية ومنهجية التربية البدنية والرياضية. جامعة الجزائر 3.
- محمد شوكت (2014). درجة امتلاك معلمي التربية الرياضية للكفاءة المعرفية في الحداثة الرياضية في مدينة الموصل. رسالة ماجستير في التربية، العراق: جامعة الشرق الأوسط
- مروان بن ضياف (2020). الكفايات المعرفية لمعلمي المرحلة الابتدائية في التربية البدنية وعلاقتها باتجاهاتهم نحو تدريسها والرضا الحركي للتلميذ. أطروحة دكتوراه في مناهج التدريس في التربية البدنية والرياضية. الجزائر: جامعة قاصدي مرباح ورقلة.
- ثالثا: المقالات والمجلات العلمية:**
- إبراهيم اوحسين (2020). دور حصة التربية البدنية و الرياضية في تحسين الطلاقة الحركية لأطفال السنة أولى ابتدائي 6-7 سنوات. المجلة العلمية لعلوم والتكنولوجيا للنشاطات البدنية و الرياضية. 17 (1).
- احميدة نصير وآخرون (2016). مستويات ممارسة أساتذة التربية البدنية والرياضية للكفايات التعليمية الأدائية في ضوء متغير الخبرة والمؤهل العلمي. معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية. الجزائر: جامعة قاصدي مرباح ورقلة.
- أحميدة ومشهور (2019). تقدير مستوى الكفايات المعرفية لدى معلمي المرحلة الابتدائية في مجال تدريس حصة التربية البدنية والرياضية وعلاقتها ببعض المتغيرات الدراسية. مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، 11 (1).
- بن زيادة محمد الهادي (2021). اعداد وتكوين معلم التربية البدنية والرياضية من حيث البرامج والاهداف. المجلة الجزائرية للعلوم الاجتماعية والإنسانية، 9 (1).
- توامي أيوب وآخرون (2021). الإسعافات الأولية لأساتذة التربية البدنية و الرياضية بين طبيعة التكوين و الواقع الميداني. مجلة العلوم والتكنولوجيا للنشاطات البدنية والرياضية.

- حجاج بومدين وعادل عاشور (2023). الكفاية المعرفية لمعلمي المدارس الابتدائية في تدريس التربية البدنية والرياضية وفق متطلبات المناهج الحديثة وأثرها على تعليمية المادة. مجلة المحترف، 10 (2).
- حريد مريم، ناصري محمد الشريف (2022). درجة امتلاك أساتذة التعليم الابتدائي لكفاية تنفيذ درس التربية البدنية والرياضية. مجلة الاكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية. 14 (1).
- خالد نواره (2022). دور أستاذ التربية البدنية والرياضية في تحفيز التلاميذ. مجلة المجتمع والرياضة. 5 (1).
- خالد نواره (2022). دور أستاذ التربية البدنية والرياضية في تحفيز التلاميذ. مجلة المجتمع والرياضة. 5 (1).
- ليلي الشيباني (2021). أهمية الوعي الصحي وممارسة النشاط الرياضي لدى الراشد المصاب بالسمنة. مجلة الآداب والعلوم الاجتماعية. 18 (1)
- الخصاونة أمان، زهير الزغبى (2007). الحصيلة المعرفية العلمية لدى لاعبي ومدربي الغاب القوى في الاردن، مجلة جامعة النجاح للبحوث الانسانية، نابلس، فلسطين، 21 (3)
- رشا ناجح علي. (2019). تأثير استخدام برنامج تعليمي قائم على نظرية تريزtriz على مستوى الكفاءة المهنية للطالب المعلم بكلية التربية الرياضية جامعة المنيا، مجلة علوم الرياضة، مج 32، ع 12.
- زيدان فاطمة الزهراء، مزروع السعيد (2017). معالم التربية البدنية والرياضية في المراحل التعليمية الثلاث. مجلة دفاتر، (14).
- طالب علالي، احمد عطالله (2018). أثر الخبرة و المؤهل العلمي على كفاءة مدرس التربية البدنية و الرياضية للمرحلة الثانوية في إخراج الدرس، مجلة العلوم والتكنولوجية للنشاطات البدنية والرياضية، مج 15، ع 4.

- عاشور توفيق (2022). دور الكفاءة المهنية لأستاذ التربية البدنية والرياضية في تسيير الحصة خلال جائحة كورونا في مرحلة التعليم الثانوي. (دراسة ميدانية في بعض ثانويات ولاية البويرة). مجلة علوم الرياضية، 2 (2).
- علي مصطفى طه وآخرون، (2020). التقييم الذاتي لمعلم التربية الرياضية في ضوء الرؤى الوطنية والنماذج المرجعية العالمية والمستجدات المعاصرة. المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة، مج 89، ع 4.
- لغرور عبد الحميد (2017). اثر منهاج التربية البدنية والرياضية في تحسين بعض المهارات الحركية الأساسية الانتقالية (الجري، القفز، الوثب) لدى تلاميذ التعليم الابتدائي (6-7) سنوات. مجلة تفوق في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، 2(2).
- مداني بلقراوة، طاهر طاهر (2019). درجة امتلاك أساتذة التربية البدنية والرياضية للكفايات الحاسوبية في ضوء متغير المؤهل العلمي والخبرة التدريسية. المجلة العلمية للعلوم والتكنولوجية للنشاطات البدنية والرياضية، 16 (2).

II. المراجع الأجنبية:

- Anthony Giddens (1991). *Modernity and Self-Identity: Self and Society in the Late Modern Age*. USA: Stanford University Press
- Bowdin, G,(2003). *Learning and Teaching Support Network (LTSN) for Hospitality, Leisure, Sport & Tourism UK Centre for Events Management ,Leeds Metropolitan University*.
- Connor, S.(2013). *Sporting Modernism , Introduction to the Sociology of*
- Epstein, R, (2007). *Sharone Stone In A gap Turrel Neck*, In, S, Redmond, And S, Holmes (Eds), *Stardomand Celebrity, A Readeaer* , London, Sage, *state press*. 2(5)

- Epstein, R, (2007). *Sharone Stone In A gap Turrel Neck*, In, S, Redmond, And S, Holmes (Eds), *Stardomand Celebrity, A Readeaer* , London, Sage, Pp, 206-18.
- Garrett,R,(2013). PE: it's just me: physically active and healthy teacher bodies, *International Journal of Qualitative Studies in Education* , School
- *Music Trans. E.B. Ashton*. New York: Seabury Press.
- Rich, M.(2012), Baseball values transcend modernity, Published article, *the of Education*, Australia :University of South Australia

قائمة الملاحق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.

جامعة محمد بوضياف المسيلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.

في إطار التحضير لمذكرة التخرج المكتملة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع، نريد القيام بدراسة بعنوان "درجة امتلاك أساتذة التربية البدنية للكفاءة المعرفية في الحداثة الرياضية لمرحلة التعليم المتوسط". نرجو منكم إفادتنا بكل صدق وموضوعية، وذلك بوضع العلامة (X) أمام العبارة التي ترى أنها تعبر عن رأيكم، حيث يجب وضع إجابة واحدة لكل فقرة، علماً أنه لا توجد عبارة صحيحة وأخرى خاطئة، وإجابتك لن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.

شاكرين مسبقاً تعاونكم معنا.

المحور الأول: البيانات الشخصية.

1. المؤهل العلمي: ليسانس () ماستر () دراسات عليا ()
2. السن: اقل من 30 سنة () من 31-40 سنة () من 41 الى 45 سنة () أكثر من 45 سنة ()
3. الخبرة: أقل من 5 سنوات () من 5 الى 10 سنوات () من 11 سنة فما فوق ()

رقم	المحور الثاني: التدريب الرياضي	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا بشدة أوافق
4	لدي معرفة معمقة بأساسيات التدريب الرياضي.					
5	أطبق المبادئ الأساسية للتدريب الرياضي في الدروس التي أقدمها.					
6	أواكب أحدث الدراسات والبحوث المتعلقة بالتدريب الرياضي.					
7	نتيح لي التجهيزات الرياضية المتوفرة في المدرسة تطبيق تقنيات التدريب الحديثة.					
8	تحقق أساليب التدريب التي أستخدمها تحسناً في أداء التلاميذ.					
9	أشارك في دورات تدريبية لتحسين معرفتي بالتدريب الرياضي.					
10	أرى أن المعارف العلمية المتعلقة بالتدريب الرياضي تؤثر بشكل إيجابي على تطوير مهارات التلاميذ.					
	المحور الثالث: طرق التدريس	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا بشدة أوافق

					11	أستخدم أساليب تدريس متنوعة تناسب مستويات التلاميذ المختلفة.
					12	أستخدم وسائل تعليمية حديثة في تدريس التربية البدنية.
					13	أقوم بتقييم وتعديل طرق التدريس بناءً على احتياجات التلاميذ وآرائهم.
					14	أواكب أحدث الاستراتيجيات في تدريس التربية البدنية.
					15	أشجع التلاميذ على المشاركة في الأنشطة الرياضية خارج القسم.
					16	أقدم ملاحظات بناءة للتلاميذ لتحسين مهاراتهم الرياضية.
					17	تلمي طريقي التدريسية احتياجات التلاميذ في تعلم المهارات البدنية.
أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق بشدة	لا أوافق	المحور الرابع: قوانين الألعاب الرياضية	
					18	لدي معرفة شاملة بقوانين الألعاب الرياضية.
					19	أستخدم قوانين الألعاب الرياضية بشكل فعال في تنظيم الأنشطة.
					20	أقوم بتدريب التلاميذ على قوانين الألعاب الرياضية بشكل كافٍ.
					21	أتابع التحديثات المتعلقة بقوانين الألعاب الرياضية.
					22	أوضح أهمية قوانين الألعاب الرياضية للتلاميذ.
					23	أشجع التلاميذ على احترام القوانين أثناء الأنشطة الرياضية.
					24	أرى أن التلاميذ يطبقون القوانين بشكل صحيح في الحصص الرياضية.

الملحق (2) نتائج الدراسة.

نتائج الفرضية العامة:

One-Sample Statistics

	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
درجة امتلاك الكفاءة المعرفية	64	66.52	13.241	2.041

One-Sample Test

	Test Value = 63			
	T	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference
درجة امتلاك الكفاءة المعرفية	2.52	63	.054	3.52

نتائج الفرضية الفرعية الأولى:

ANOVA

الخبرة

	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
Between Groups	799.961	5	159.992	0.907	.480
Within Groups	172779.95	59	176.326		
Total	18079.913	64			

نتائج الفرضية الفرعية الثانية

ANOVA

المؤهل العلمي

	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
Between Groups	1796.923	5	359.385	0.903	.483
Within Groups	39014.299	59	398.105		
Total	18079.913	64			